سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝
مالك يوم الدين ۝ اياك نعبد
واياك نستعين ۝ اهدنا الصراط
المستقيم ۝ صراط الذين
انعمت عليهم ۝ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ۝

مكية وهي سبع
آيات

وهي مئتان [illegible]
سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين ۝ الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالاخرة هم يوقنون ۝

وفيها اربعون ركوعا

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم ۝ بما كانوا يكذبون ۝ واذا
قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
۝ واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن
السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝
۝ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون ۝
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝

اولئك

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا يرجعون
۝ او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف ابصارهم
كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل
شيء قدير ۝ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الارض
فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
۝ وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين ۝

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين ۝ وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا
به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها
خالدون ۝ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم
واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به
الا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ۝
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون ۝

هو الذي

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝ واذ قال
ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم
الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۝
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت
العليم الحكيم ۝ قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما
انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب
السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا ادم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝

فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى ادم من ربه كلمات
فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا
منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع
هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم واياى فارهبون ۝ وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا واياى فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين ۝ اتأمرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝

واستعينوا

واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا
على الخاشعين ۝ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
وانهم اليه راجعون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون
۝ واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم
واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون ۝
واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم
من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝ واذ اتينا
موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝

واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم
۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى ۝
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝

واذ قلتم

وَاِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسٰى لَنْ نَصْبِرَ عَلٰى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْاَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا
وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذٖى
هُوَ اَدْنٰى بِالَّذٖى هُوَ خَيْرٌ اِهْبِطُوا مِصْرًا فَاِنَّ لَكُمْ مَا سَاَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُ بِغَضَبٍ مِنَ
اللّٰهِ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيّٖنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝
اِنَّ الَّذٖينَ اٰمَنُوا وَالَّذٖينَ هَادُوا وَالنَّصَارٰى وَالصَّابِئٖينَ
مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَاِذْ اَخَذْنَا
مٖيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا اٰتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَاذْكُرُوا مَا فٖيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرٖينَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذٖينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ
فِى السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئٖينَ ۝

فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون
من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال
إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون
۝ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن
جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝
وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝

ثم

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَشَدُّ قَسْوَةً
وَاِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْاَنْهَارُ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَمَا
اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ اَفَتَطْمَعُونَ اَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ
وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللّٰهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ
مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۞ وَاِذَا لَقُوا الَّذِينَ اٰمَنُوا
قَالُوا اٰمَنَّا وَاِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ قَالُوا اَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا
فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۞
اَوَلَا يَعْلَمُونَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۞
وَمِنْهُمْ اُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ اِلَّا اَمَانِيَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَظُنُّونَ ۞
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِاَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ
اَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ۞ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ
اِلَّا اَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ
اللّٰهُ عَهْدَهُ اَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۞

بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم
وانتم معرضون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ۝ ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝

اولئك

اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب
وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما
لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون ۞ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ۞ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۞
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ۞
فباؤ بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ۞
واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم
قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۞

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسٰى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ
وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
الطُّورَ خُذُوا مَا اٰتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا وَاُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا
يَاْمُرُكُمْ بِهِ اِيمَانُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ اِنْ كَانَتْ لَكُمُ
الدَّارُ الْاٰخِرَةُ عِنْدَ اللّٰهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ
فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ اَبَدًا بِمَا
قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَلَتَجِدَنَّهُمْ
اَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا يَوَدُّ اَحَدُهُمْ
لَوْ يُعَمَّرُ اَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ اَنْ يُعَمَّرَ
وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَاِنَّهُ
نَزَّلَهُ عَلٰى قَلْبِكَ بِاِذْنِ اللّٰهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرٰى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَاِنَّ اللّٰهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ۝ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا
اِلَيْكَ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا اِلَّا الْفَاسِقُونَ ۝

اَوَكُلَّمَا

أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ
اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّبَعُوا
مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ
وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا
وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم
ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد
ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا
لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

وقالت

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارٰى عَلٰى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارٰى
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلٰى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذٰلِكَ
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللّٰهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ
مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللّٰهِ اَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعٰى فِي خَرَابِهَا
اُولٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ اَنْ يَدْخُلُوهَا اِلَّا خَائِفِينَ ۝
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَاَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا
فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَاِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللّٰهُ اَوْ تَاْتِينَا
اٰيَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ
قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ اَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝

وَلَنْ تَرْضٰى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارٰى حَتّٰى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ
قُلْ اِنَّ هُدَى اللّٰهِ هُوَ الْهُدٰى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ اَهْوَاۤءَهُمْ بَعْدَ الَّذٖى
جَاۤءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّٰهِ مِنْ وَلِىٍّ وَلَا نَصٖيرٍ ۝ اَلَّذٖينَ
اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهٖ اُولٰۤئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهٖ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِهٖ فَاُولٰۤئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ يَا بَنٖى اِسْرَاۤئٖلَ اذْكُرُوا
نِعْمَتِىَ الَّتٖى اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَنّٖى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمٖينَ ۝ وَاتَّقُوا
يَوْمًا لَا تَجْزٖى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَاِذِ ابْتَلٰۤى اِبْرٰهٖيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
فَاَتَمَّهُنَّ قَالَ اِنّٖى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتٖى قَالَ
لَا يَنَالُ عَهْدِى الظَّالِمٖينَ ۝ وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً
لِلنَّاسِ وَاَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ اِبْرٰهٖيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا اِلٰى
اِبْرٰهٖيمَ وَاِسْمٰعٖيلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّاۤئِفٖينَ وَالْعَاكِفٖينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ۝ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهٖيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا اٰمِنًا وَارْزُقْ
اَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ اٰمَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَاُمَتِّعُهُ قَلٖيلًا ثُمَّ اَضْطَرُّهُ اِلٰى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصٖيرُ ۝

وَاِذْ يَرْفَعُ

وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمٰعِيلُ رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا
مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا اُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا
وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ
رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ اِبْرٰهِيمَ اِلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ
اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَاِنَّهُ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝
اِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ اَسْلِمْ قَالَ اَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَوَصّٰى
بِهَا اِبْرٰهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى لَكُمُ الدِّينَ
فَلَا تَمُوتُنَّ اِلاَّ وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اِذْ حَضَرَ
يَعْقُوبَ الْمَوْتُ اِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا
نَعْبُدُ اِلٰهَكَ وَاِلٰهَ اٰبَائِكَ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ
اِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا اَوْ نَصَارٰى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ اِبْرٰهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُولُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا
اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ اِلٰى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْاَسْبَاطِ وَمَا اُوتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى وَمَا اُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝
فَاِنْ اٰمَنُوا بِمِثْلِ مَا اٰمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَاِنْ تَوَلَّوْا
فَاِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
۝ صِبْغَةَ اللّٰهِ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ
۝ قُلْ اَتُحَاجُّونَنَا فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا اَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ۝ اَمْ تَقُولُونَ اِنَّ
اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ
كَانُوا هُودًا اَوْ نَصَارٰى قُلْ ءَاَنْتُمْ اَعْلَمُ اَمِ اللّٰهُ
۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا
الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما
يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل
اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد
ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا
يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من
ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم
يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني
أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ۝

ولا تقولوا

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء
ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
۝ اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ۝ ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
۝ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم
وانا التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝

إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل
الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب
الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون
العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار يا أيها الناس
كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء
والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون

وإذا قيل

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا
عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزل الله
من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك
ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم
على النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق
وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝

لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيّٖنَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى
وَالْمَسَاكٖينَ وَابْنَ السَّبٖيلِ وَالسَّٓائِلٖينَ وَفِي الرِّقَابِ
وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا
عَاهَدُوا وَالصَّابِرٖينَ فِي الْبَأْسَٓاءِ وَالضَّرَّٓاءِ وَحٖينَ
الْبَأْسِ اُولٰئِكَ الَّذٖينَ صَدَقُوا وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
يَٓا اَيُّهَا الَّذٖينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلٰى
الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْاُنْثٰى بِالْاُنْثٰى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ
مِنْ اَخٖيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَاَدَٓاءٌ اِلَيْهِ بِاِحْسَانٍ
ذٰلِكَ تَخْفٖيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدٰى بَعْدَ ذٰلِكَ
فَلَهُ عَذَابٌ اَلٖيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ
يَٓا اُولِي الْاَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ اِذَا
حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ اِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ
لِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبٖينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقٖينَ

ثمن

فَمَنْ بَدَّلَهُ

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَاِنَّمَا اِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ اِنَّ
اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا اَوْ اِثْمًا فَاَصْلَحَ
بَيْنَهُمْ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ اَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
وَاَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ
كَانَ مَرِيضًا اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللّٰهَ عَلَى مَا هَدٰيكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَاِذَا سَاَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس
لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله اياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس
بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسئلونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

وقاتلوا

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن
قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين ۝ فإن انتهوا فإن الله غفور
رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وأنفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ۝

واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
من قبله لمن الضالين ۝ ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝

فاذا

حزب

فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ۝
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله
في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد ۝

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ فان زللتم
من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم
۝ هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام و
الملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني
اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله
من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝ زين
للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا
بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝

ام

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا
إن نصر الله قريب ۝ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم
من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن
السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ۝ كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ يسألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله
والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝

إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم
كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر
من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتامى
قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله
عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك
يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة
بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون

ويسئلونك

ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث
أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق
فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن
في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم

الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ۝
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له
من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان
يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا
بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝

والوالدات

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان
اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا
سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله
بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ۝ ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم
ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۝

لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝
وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا
الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا
تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ۝

ألم تر

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا
مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ
سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو
والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما
برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما
رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا
شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا إله إلا هو
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا إكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ اٰمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ ۝
وَالَّذِينَ كَفَرُوا اَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ
مِنَ النُّورِ اِلَى الظُّلُمَاتِ اُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِى حَاجَّ اِبْرٰهِيمَ فِى رَبِّهِ اَنْ اٰتٰيهُ
اللّٰهُ الْمُلْكَ اِذْ قَالَ اِبْرٰهِيمُ رَبِّيَ الَّذِى يُحْيِى وَيُمِيتُ قَالَ اَنَا اُحْيِى
وَاُمِيتُ قَالَ اِبْرٰهِيمُ فَاِنَّ اللّٰهَ يَاْتِى بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَاْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ اَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلٰى قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلٰى عُرُوشِهَا قَالَ اَنّٰى يُحْيِى هٰذِهِ اللّٰهُ بَعْدَ مَوْتِهَا
فَاَمَاتَهُ اللّٰهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ اِلٰى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ
اِلٰى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ اٰيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ
كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ
لَهُ قَالَ اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَاِذْ قَالَ

واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز
حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا ۝
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ
وَتَثْبِيتًا مِنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ اَصَابَهَا وَابِلٌ
فَاٰتَتْ اُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَاِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللّٰهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ اَيَوَدُّ اَحَدُكُمْ اَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
مِنْ نَخِيلٍ وَاَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ وَاَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَاَصَابَهَا
اِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ
الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
اَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا اَخْرَجْنَا لَكُمْ
مِنَ الْاَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِاٰخِذِيهِ اِلَّا اَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
۝ اَلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَاْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
اُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ اِلَّا اُولُوا الْاَلْبَابِ ۝

وَمَا اَنْفَقْتُمْ

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللّٰهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ
فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللّٰهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ
اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تُظْلَمُونَ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّٰهَ
بِهِ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

اَلَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبٰوا لَا يَقُومُونَ اِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا اِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبٰوا وَاَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهٰى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَاَمْرُهُ اِلَى اللّٰهِ وَمَنْ عَادَ
فَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَمْحَقُ اللّٰهُ
الرِّبٰوا وَيُرْبِى الصَّدَقَاتِ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ
اَثِيمٍ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاَقَامُوا
الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ
وَذَرُوا مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَاِنْ
لَمْ تَفْعَلُوا فَاْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاِنْ تُبْتُمْ
فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۝
وَاِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلٰى مَيْسَرَةٍ وَاَنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ
اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝

يَا اَيُّهَا

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذى عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا
يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مدنية وهي مائتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ۝ ان الذين كفروا بايات
الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف
الميعاد ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار ۝
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ۝
قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل
الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله
يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
۝ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن المآب ۝ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝

الذين

الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله
سريع الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين
ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما
عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ ان الذين
يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف
إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم
تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن
تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ۝

يوم

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ
سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ اَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ
نَفْسَهُ وَاللّٰهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
۝ قُلْ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى اٰدَمَ وَنُوحًا وَاٰلَ اِبْرٰهِيمَ
وَاٰلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اِذْ قَالَتِ امْرَاَتُ عِمْرَانَ رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثٰى وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى وَاِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَاِنِّي اُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
وَاَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا
الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ اَنّٰى لَكِ هٰذَا قَالَتْ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة إنك سميع الدعاء ۝ فنادته الملئكة وهو قائم
يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال رب
أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية
قال آيتك ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار ۝ وإذ قالت الملئكة
يا مريم إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء
العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت الملئكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝

ويكلم

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ
قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ
بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ
وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ
مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝

حزب

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللّٰهُ
يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ
الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللّٰهُ وَإِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللّٰهَ
وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ
اللّٰهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرٰهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرٰيةُ
وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ
حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ
بِهِ عِلْمٌ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ إِبْرٰهِيمُ
يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلٰكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرٰهِيمَ
لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللّٰهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝

وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل
على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم
يرجعون ۝ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى
هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند
ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا
ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا
في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ۝ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله
يحب المتقين ۝ إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝

وإن

وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند
الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي
من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم
أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر
بعد إذ أنتم مسلمون ۝ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما
آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم
على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم
من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم
الفاسقون ۝ أفغير دين الله يبغون وله أسلم
من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ۝

قُلْ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ عَلٰى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ
وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا اُوتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
وَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا
كَفَرُوا بَعْدَ اِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا اَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ
الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ اُولٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ
اَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ ۝
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
۝ اِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ اِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا
كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَاُولٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ
۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ اَحَدِهِمْ مِلْءُ الْاَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدٰى
بِهِ اُولٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ۝ وما تنفقوا
من شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني
اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل
التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه ايات بينات
مقام ابرهيم ۝ ومن دخله كان امنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات
الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء
وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَاَنْتُمْ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ اٰيَاتُ اللّٰهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّٰهِ فَقَدْ هُدِيَ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَاۤءً فَاَلَّفَ
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ
مِنَ النَّارِ فَاَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ اُمَّةٌ يَدْعُونَ اِلَى الْخَيْرِ
وَيَاْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاُولٰۤئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاۤءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاُولٰۤئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
۝ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَاَمَّا الَّذِينَ
اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ اَكَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَاَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللّٰهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

تِلْكَ آيَاتُ اللّٰهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى
اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ آمَنَ
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ
۝ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ
ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا
بِحَبْلٍ مِنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ
وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ
آيَاتِ اللّٰهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝
وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما
ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم
بتشديد التاء
وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم
تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا
عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم
بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن
تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت
من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم

إذ همت

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر
وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة آلاف من
الملئكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة
مسومين ۝ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظلمون ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت
للكافرين ۝ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

حزب

وَسَارِعُوٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ
وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّق۪ينَ اَلَّذ۪ينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّٓاءِ
وَالضَّرَّٓاءِ وَالْكَاظِم۪ينَ الْغَيْظَ وَالْعَاف۪ينَ عَنِ النَّاسِ
وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِن۪ينَ وَالَّذ۪ينَ اِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
اَوْ ظَلَمُوٓا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلٰى مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ اُولٰٓئِكَ جَزَٓاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
وَجَنَّاتٌ تَجْر۪ي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِد۪ينَ ف۪يهَا وَنِعْمَ
اَجْرُ الْعَامِل۪ينَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَس۪يرُوا
فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّب۪ينَ
هٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّق۪ينَ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِن۪ينَ
اِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْاَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ الَّذ۪ينَ اٰمَنُوا
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَٓاءَ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِم۪ينَ

وَلِيُمَحِّصَ

وَلِيُمَحِّصَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۝ اَمْ حَسِبْتُمْ
اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ
مِنْ قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
۝ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
اَفَاِنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلٰى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّٰهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشَّاكِرِينَ
۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتَابًا
مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ۝
وَكَاَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا
اَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا وَثَبِّتْ
اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝

فَاٰتٰيهُمُ اللّٰهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوٓا اِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ
كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلٰٓى اَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللّٰهُ مَوْلٰيكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ۝
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَٓا اَشْرَكُوا
بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَاْوٰيهُمُ النَّارُ
وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ وَعْدَهُ
اِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِاِذْنِهِ حَتّٰٓى اِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ
فِي الْاَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَٓا اَرٰيكُمْ مَا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْاٰخِرَةَ ثُمَّ
صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا
عَنْكُمْ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝ اِذْ تُصْعِدُونَ
وَلَا تَلْوُونَ عَلٰٓى اَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِٓي اُخْرٰيكُمْ
فَاَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَٓا اَصَابَكُمْ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

ثُمَّ اَنْزَلَ

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء
قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا
في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما
قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله أو
متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝

وَلَئِنْ مُتُّمْ اَوْ قُتِلْتُمْ لَاِلَى اللّٰهِ تُحْشَرُونَ ۝ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ
لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى الْاَمْرِ
فَاِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝
اِنْ يَنْصُرْكُمُ اللّٰهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَاِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِى
يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا
كَانَ لِنَبِىٍّ اَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَاْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ اَفَمَنِ اتَّبَعَ
رِضْوَانَ اللّٰهِ كَمَنْ بَاۤءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّٰهِ وَمَاْوٰيهُ جَهَنَّمُ وَ
بِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
۝ لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ
اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَاِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اَوَلَمَّا اَصَابَتْكُمْ
مُصِيبَةٌ قَدْ اَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ اَنّٰى هٰذَا قُلْ هُوَ
مِنْ عِنْدِ اَنْفُسِكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَمَا

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللّٰهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۝ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
۝ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ
۝ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝

حزب

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۝ اِنَّمَا ذٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ اَوْلِيَاۤءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
۝ وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا
اللّٰهَ شَيْـًٔا يُرِيدُ اللّٰهُ اَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْاٰخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْاِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا
اللّٰهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِاَنْفُسِهِمْ اِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا اِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلٰى مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتّٰى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ
وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاۤءُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ
وَاِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ بِمَا اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ
بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلِلّٰهِ
مِيرَاثُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝

لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللّٰهَ
لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ عَهِدَ إِلَيْنَا
أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتّٰى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ
قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي
قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ
كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاؤُ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝

وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا
تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلِلّٰهِ
مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ
النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا
سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا
رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝

فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجرى من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك
تقلب الذين كفروا فى البلاد ۝ متاع قليل ثم مأويهم جهنم
وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من
تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون
بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم
ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ۝ وآتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى
أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا
تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ۝ وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا
فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝

للرجال

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ
فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ
وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ
لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن
لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن
الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن
كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم
من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان
رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت
فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا
أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار
وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝

واللاتي

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ۝
وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ إِنَّمَا
التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝

وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ
وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا
أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ وَكَيْفَ
تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَ
أَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ
آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ
بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

وَالْمُحْصَنَاتُ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ
بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ
وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء
عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝

اَلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ
عَلٰى بَعْضٍ وَبِمَا اَنْفَقُوا مِنْ اَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ
حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّٰهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَاِنْ اَطَعْنَكُمْ
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ۝ وَاِنْ خِفْتُمْ
شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ اَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ اَهْلِهَا اِنْ
يُرِيدَا اِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللّٰهُ بَيْنَهُمَا اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
۝ وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
اِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبٰى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ
السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
مُخْتَالًا فَخُورًا ۝ اَلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَاْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ
مَا آتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا
۝ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ
وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَاَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰهُ وَكَانَ اللّٰهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَاِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ
مِنْ لَدُنْهُ اَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلٰى هٰؤُلَاۤءِ شَهِيدًا ۝ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوّٰى بِهِمُ الْاَرْضُ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللّٰهَ حَدِيثًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
الصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكَارٰى حَتّٰى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا
اِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتّٰى تَغْتَسِلُوا وَاِنْ كُنْتُمْ مَرْضٰى اَوْ عَلٰى
سَفَرٍ اَوْ جَاۤءَ اَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَاۤئِطِ اَوْ لٰمَسْتُمُ النِّسَاۤءَ
فَلَمْ تَجِدُوا مَاۤءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَاَيْدِيكُمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۝ اَلَمْ
تَرَ اِلَى الَّذِينَ اُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ
الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ اَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۝ وَاللّٰهُ
اَعْلَمُ بِاَعْدَاۤئِكُمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكَفٰى بِاللّٰهِ نَصِيرًا ۝

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم
وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها
فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت
وكان أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى إثما عظيما ۝ ألم تر إلى الذين يزكون
أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم تر إلى
الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا
۝ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝

أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آ
ل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
۝ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
إن الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا
حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به
إن الله كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم
في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ۝

ألم تر

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم
ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك
صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا
بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝

وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اَنِ اقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ اَوِ اخْرُجُوا
مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ اِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ اَنَّهُمْ فَعَلُوا
مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاَشَدَّ تَثْبِيتًا ۝
وَاِذًا لَاٰتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا اَجْرًا عَظِيمًا وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ۝ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاُولٰئِكَ مَعَ
الَّذِينَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَ
الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقًا ۝ ذٰلِكَ
الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ عَلِيمًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ اَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ۝
وَاِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَاِنْ اَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ اَنْعَمَ
اللّٰهُ عَلَيَّ اِذْ لَمْ اَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَئِنْ اَصَابَكُمْ فَضْلٌ
مِنَ اللّٰهِ لَيَقُولَنَّ كَاَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ مَعَهُمْ فَاَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ فَيُقْتَلْ اَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ اَجْرًا عَظِيمًا ۝

وَمَا لَكُمْ

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاۤءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اَخْرِجْنَا
مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ اَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ۝ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ
اللّٰهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا اَوْلِيَاۤءَ
الشَّيْطَانِ اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ
كُفُّوا اَيْدِيَكُمْ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
اِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللّٰهِ اَوْ اَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا
رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا اَخَّرْتَنَا اِلٰى اَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقٰى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ اَيْنَمَا تَكُونُوا
يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِى بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَاِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هٰذِهِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هٰذِهِ
مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰۤؤُلَاۤءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ۝ مَا اَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ وَمَا اَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ
نَفْسِكَ وَاَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا ۝

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذى تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا
يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝
فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد
تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل
شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝

حزب

اَللّٰهُ لَٓا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَمَنْ اَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ حَدِيثًا ۝ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِئَتَيْنِ وَاللّٰهُ اَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا اَتُرِيدُونَ اَنْ تَهْدُوا
مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝
وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَٓاءً فَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ اَوْلِيَٓاءَ حَتّٰى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ۝ اِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ اِلٰى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
اَوْ جَٓاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ اَنْ يُقَاتِلُوكُمْ اَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ
وَلَوْ شَٓاءَ اللّٰهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَاِنِ اعْتَزَلُوكُمْ
فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَاَلْقَوْا اِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
سَبِيلًا ۝ سَتَجِدُونَ اٰخَرِينَ يُرِيدُونَ اَنْ يَاْمَنُوكُمْ وَيَاْمَنُوا
قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا اِلَى الْفِتْنَةِ اُرْكِسُوا فِيهَا فَاِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ
وَيُلْقُوا اِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا اَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَاُولٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا
خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا
أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً
مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا
فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ
عَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

لَا يَسْتَوِي

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم الملئكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۝
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝

وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا
من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم
الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون ۝
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم
أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم
إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝

إنا أنزلنا

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله
ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله كان
غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم
ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما
لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم
هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم
يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله
فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك
مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝

والذين

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا
ومن اصدق من الله قيلا ۞ ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۞ ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۞ ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم
حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ۞ ولله ما في السموات
وما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا
۞ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۞

وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان
تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما
في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝

يا ايها

۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا
وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۝ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
۝ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝ وَقَدْ نَزَّلَ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا
فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۝

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ ان
المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى
الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله
الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين ۝
وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله
بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝

لا يحب

51

الجزء ٦

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون
حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل
الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا
عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم
لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم
الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله اليه
وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ
مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ
وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ۝ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ
عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ
تَكْلِيمًا ۝ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝
لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۝
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
طَرِيقًا ۝ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَٰلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ
بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا
الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقيها
إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه
أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله
ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ۝ فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ۝ ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم برهان
من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝ فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝

يستفتونك

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن
كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا و
نساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام
إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد
يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن
تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير
الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل
السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا
بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم
يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع
الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن
أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين

يا أيها

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ
بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا
تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب
الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم
الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي و
عزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها
الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل
سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝

ومن

ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه
ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن فى الارض جميعا ولله ملك
السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل
شىء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله و
احباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر
ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير

يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال
موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل
فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم
ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى
إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك
فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا
نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين

قال فإنها

حزب

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ
لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ لَئِنْ بَسَطْتَ
إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي
وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُا الظَّالِمِينَ
۝ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ۝ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ
أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ
النَّادِمِينَ ۝ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ
قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ

إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝ يريدون
أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه
وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ
قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ
لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هٰذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا أُولٰئِكَ
الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّٰهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ
أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاؤُكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا
وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرٰيةُ فِيهَا حُكْمُ اللّٰهِ
ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَمَا أُولٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرٰيةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ
الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ
بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ
فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ ۝ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ
النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ
فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ
آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرٰيةِ
وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرٰيةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ
الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝

وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من
عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝ ويقول
الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم
الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار
اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى
الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝

قل يا اهل

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ۝
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ
الطَّاغُوتَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
۝ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ
خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ
يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ
السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ
مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ
يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝

وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْكِتَابِ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَاَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ وَلَوْ اَنَّهُمْ
اَقَامُوا التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ
مِنْ رَبِّهِمْ لَاَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
اَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ اُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ
مَا يَعْمَلُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ قُلْ
يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلٰى شَيْءٍ حَتّٰى تُقِيمُوا التَّوْرٰيةَ
وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝
اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ
وَالنَّصَارٰى مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا ألا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما
للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث
ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ أفلا يتوبون
إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝
ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۝

قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا
نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد
ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
۝ لعن الذين كفروا من بني اسرائل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله
والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا
منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس عداوة للذين
امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة
للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝

واذا سمعوا

الجزء ٧

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا
من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر و
الميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ۝ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ۝
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ
تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ
مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله
إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ۝
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

يوم

حزب

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن
مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني
واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝
واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون
يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان
قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ
بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
۝ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا
أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ
لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

سورة

سورة الانعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تاتيهم من اية
من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزؤن
۝ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض
ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝

وَقَالُوا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ اَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْاَمْرُ
ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا
وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْاَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
قُلْ لِلّٰهِ كَتَبَ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ اَلَّذِينَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ اَغَيْرَ اللّٰهِ اَتَّخِذُ وَلِيًّا
فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ اِنِّي اُمِرْتُ
اَنْ اَكُونَ اَوَّلَ مَنْ اَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ اِنِّي اَخَافُ
اِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمَهُ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ
بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ اِلَّا هُوَ وَاِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝

قُلْ اَىُّ شَيْءٍ اَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّٰهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاُوحِيَ
اِلَيَّ هٰذَا الْقُرْاٰنُ لِاُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ اَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ اَنَّ
مَعَ اللّٰهِ اٰلِهَةً اُخْرٰى قُلْ لَا اَشْهَدُ قُلْ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ وَاحِدٌ وَاِنَّنِي
بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۞ اَلَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا
يَعْرِفُونَ اَبْنَاءَهُمْ اَلَّذِينَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞
وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيَاتِهِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ۞ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
اَشْرَكُوا اَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۞ ثُمَّ
لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا وَاللّٰهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
۞ اُنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۞ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ اِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلٰى قُلُوبِهِمْ
اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتّٰى اِذَا جَاؤُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
كَفَرُوا اِنْ هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ ۞ وَهُمْ يَنْهَوْنَ
عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَاِنْ يُهْلِكُونَ اِلَّا اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ
بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا
يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ
يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ
لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
۝ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ
مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ ۝

وَإِنْ كَانَ

حزب

وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء
الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان
الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم
يحشرون ۝ والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم
۝ قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة
اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ۝ بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون
ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك
فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ
فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا
أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ۝ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ
اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ
مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ۝
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
۝ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ
هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝

وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم
من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا
اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا جاءك الذين يؤمنون
باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الايات ولتستبين
سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
۝ قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندي
ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ
وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ
بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ
مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى
إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ
۝ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَاسِبِينَ ۝ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ قُلِ اللَّهُ
يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ
يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ
قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝

وَإِذَا رَأَيْتَ

واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة
الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها
من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل
اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد
على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝

قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ وإذ قال ابرهيم لأبيه
آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أريك وقومك في ضلال
مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت والأرض
وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا
ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا
قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن
من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا
ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا
وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحاجوني
في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف
ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به
عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ
مُهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ
دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ
إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا
بِكَافِرِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝

وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ اِذْ قَالُوا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى بَشَرٍ
مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذ۪ي جَاۤءَ بِه۪ مُوسٰى نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاط۪يسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَث۪يرًا وَعُلِّمْتُمْ
مَا لَمْ تَعْلَمُوا اَنْتُمْ وَلَاۤ اٰبَاۤؤُكُمْ قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ ف۪ي خَوْضِهِمْ
يَلْعَبُونَ ۝ وَهٰذَا كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذ۪ي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذ۪ينَ يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِه۪ وَهُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى
عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ قَالَ اُوحِيَ اِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ اِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ
سَاُنْزِلُ مِثْلَ مَاۤ اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَوْ تَرٰۤى اِذِ الظَّالِمُونَ ف۪ي غَمَرَاتِ
الْمَوْتِ وَالْمَلٰۤئِكَةُ بَاسِطُوۤا اَيْد۪يهِمْ اَخْرِجُوۤا اَنْفُسَكُمْ اَلْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ
عَنْ اٰيَاتِه۪ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادٰى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
اَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاۤءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرٰى
مَعَكُمْ شُفَعَاۤءَكُمُ الَّذ۪ينَ زَعَمْتُمْ اَنَّهُمْ ف۪يكُمْ شُرَكٰۤؤُا
لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝

بالواو

اِنَّ

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل
اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون
۝ وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي انزل
من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم
يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝

ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو
على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم
فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۝
وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه
لقوم يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا
هو واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات
عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۝
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به
اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝

ولو اننا

الجزء ٨

وَلَوْ اَنَّنَا نَزَّلْنَا اِلَيْهِمُ الْمَلٰئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتٰى وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ
وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ۝ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
شَيَاطِينَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ زُخْرُفَ
الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَلِتَصْغٰى اِلَيْهِ اَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْاٰخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۝
اَفَغَيْرَ اللّٰهِ اَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي اَنْزَلَ اِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
وَالَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ اَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَاِنْ تُطِعْ
اَكْثَرَ مَنْ فِي الْاَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ اِنْ يَتَّبِعُونَ
اِلَّا الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ
مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَكُلُوا
مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ بِاٰيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
۝ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
۝ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي
بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ
حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

فَمَنْ يُرِدِ

فَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ اَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْاِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدْ اَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَاَنَّمَا يَصَّعَّدُ
فِي السَّمَاۤءِ كَذٰلِكَ يَجْعَلُ اللّٰهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
۝ وَهٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيَاتِ
لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ
وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ وَقَالَ اَوْلِيَاۤؤُهُمْ مِنَ
الْاِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا اَجَلَنَا الَّذِي
اَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوٰيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
اِلَّا مَا شَاۤءَ اللّٰهُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذٰلِكَ
نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَلَمْ يَاْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
عَلَيْكُمْ اٰيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاۤءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا قَالُوا
شَهِدْنَا عَلٰى اَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك
بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
انشاكم من ذرية قوم آخرين ۝ ان ما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة
الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا
من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى
شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝

وقالوا

وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ
بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ الْأَنْعَامِ
حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝

ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل
آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ۝ ومن الإبل
اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين
أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم
الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا أجد
في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون
ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو
فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما
حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك فقل
ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين

سيقول

سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا
الظن وإن أنتم إلا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهداكم أجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء
الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم
يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به
لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن
حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۝

وَأَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصّٰيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَ
تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ
يُؤْمِنُونَ وَهٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا
لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ
اللهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلٰئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ
يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا
مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم
دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل
إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك
له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ۝ قل أغير الله أبغي ربا وهو
رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو
الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝

سورة الأعراف مكية وهي مائتان وستة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ۝ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝

وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم
قائلون ۝ فما كان دعويهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا
انا كنا ظالمين ۝ فلنسئلن الذين ارسل اليهم
ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم
۝ في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
۝ لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها
۝ فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال انك من المنظرين
۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم

ثم

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ اخْرُجْ
مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا
مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
۝ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ
عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا
أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا
إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل
لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ قَالَا رَبَّنَا
ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۝ يَا بَنِي آدَمَ
قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ
التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ
الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا ۝ إِنَّهُ يَرَاكُمْ
هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا
وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ أَمَرَ
رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
مُهْتَدُونَ ۝ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝

قُلْ مَنْ

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّٰهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَ
الْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ
بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ ۝ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولٰئِكَ يَنَالُهُمْ
نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝

قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم
عذابا ضعفا من النار ۝ قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون ۝ وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝
ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك
نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم
الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۝

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالاخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم
الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ۝

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ۝

وهو الذي

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء
فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف
الايات لقوم يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا الى
قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه انا
لنريك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة
ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه
والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا
باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون ۞ قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين
۞ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ۞ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم
ناصح أمين ۞ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون ۞ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان
يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۞
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۞
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۞

وإلى

والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين ۝ قال الملأ الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن
منهم أتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما
ارسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا انا بالذي
امنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن امر
ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين
۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝

وَلُوطًا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ اِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝
وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ اِلَّا اَنْ قَالُوا اَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
اِنَّهُمْ اُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝ فَاَنْجَيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَاَتَهُ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَاِلَى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
۝ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا اِذْ كُنْتُمْ
قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝
وَاِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ اٰمَنُوا بِالَّذِي اُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ
لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتّٰى يَحْكُمَ اللّٰهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝

الجزء ٩

قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا
قال أو لو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله
كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها
وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۝
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا
إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على
قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا
أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
۝ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون ۝ افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا
وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى
وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا
القوم الخاسرون ۝ اولم يهد للذين يرثون الارض
من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك
من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب
الكافرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين

وقال موسى

وَقَالَ مُوسٰى يَا فِرْعَوْنُ اِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
حَقِيقٌ عَلٰى اَنْ لَا اَقُولَ عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
مقطع
بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي اِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ اِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِاٰيَةٍ فَأْتِ بِهَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَاَلْقٰى
عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَاِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّاظِرِينَ ۝ قَالَ الْمَلَاُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اِنَّ هٰذَا لَسَاحِرٌ
عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ اَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَاْمُرُونَ ۝
قَالُوا اَرْجِهْ وَاَخَاهُ وَاَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝
يَاْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا
اِنَّ لَنَا لَاَجْرًا اِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَاِنَّكُمْ لَمِنَ
الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسٰى اِمَّا اَنْ تُلْقِيَ وَاِمَّا اَنْ نَكُونَ نَحْنُ
الْمُلْقِينَ ۝ قَالَ اَلْقُوا فَلَمَّا اَلْقَوْا سَحَرُوا اَعْيُنَ النَّاسِ
وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُ بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝ وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى اَنْ
اَلْقِ عَصَاكَ فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَاْفِكُونَ ۝ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ۝

والقي السحرة ساجدين ۝ قالوا امنا برب العالمين ۝ رب
موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم
ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون
۝ وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم
ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى
لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا
من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد
اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون

فاذا جاءتهم

فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به
من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن
لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم
الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا
منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا
عنها غافلين ۝ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما
كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ
مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَوَاعَدْنَا مُوسَى
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي
وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ
لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ
تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝

حزب

قال يا موسى

قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها
سأريكم دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن
يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط
في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝

ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس
أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين ۝ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك
وأنت أرحم الراحمين ۝ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها
وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم
من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝

واكتب

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا
اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة
والذين هم بآياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝

وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اَسْبَاطًا اُمَمًا وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى
اِذِ اسْتَسْقٰيهُ قَوْمُهُ اَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ
وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِنْ كَانُوا
اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَاِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا
مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝ وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ اِذْ تَاْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ
يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَاْتِيهِمْ كَذٰلِكَ
نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَاِذْ قَالَتْ اُمَّةٌ مِنْهُمْ
لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللّٰهُ مُهْلِكُهُمْ اَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً اِلٰى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فلما نسوا

فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء
وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور
رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن
يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون
بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا
ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون

وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا
يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما
أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم
يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ
منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب
إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝ ساء
مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۝
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝

ولله

وَلِلّٰهِ الْاَسْمَاۤءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
فِى اَسْمَاۤئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا اُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاُمْلِى لَهُمْ
اِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ۝ اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ
مِنْ جِنَّةٍ اِنْ هُوَ اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ اَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِى مَلَكُوتِ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَىْءٍ وَاَنْ عَسٰى اَنْ يَكُونَ
قَدِ اقْتَرَبَ اَجَلُهُمْ فَبِاَىِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝
مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِىَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
۝ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ اَيَّانَ مُرْسٰيهَا قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ
رَبِّى لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا اِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِى السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ
اِلَّا بَغْتَةً يَسْـَٔلُونَكَ كَاَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ
اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا اِلَّا
مَا شَاۤءَ اللّٰهُ وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ
وَمَا مَسَّنِىَ السُّوۤءُ اِنْ اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ
بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ (بالادغام)
فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَيُشْرِكُونَ
مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ
فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ۝ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي
نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۝ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۝

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ
۝ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا
يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ
مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۝

سجدة

سورة الأنفال مدنية وهي خمس وسبعون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ اِذَا ذُكِرَ
اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيَاتُهُ زَادَتْهُمْ
اِيمَانًا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ اُولٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ۝ كَمَا اَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَاِنَّ فَرِيقًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ۝ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ
مَا تَبَيَّنَ كَاَنَّمَا يُسَاقُونَ اِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝
وَاِذْ يَعِدُكُمُ اللّٰهُ اِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ اَنَّهَا لَكُمْ
وَتَوَدُّونَ اَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
اللّٰهُ اَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۝
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝

حزب

اِذْ

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
۝ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ
وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۝ إِذْ يُوحِي
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ۝
وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۝ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ
النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ۝ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين
۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا
لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه
إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ۝

واذكروا

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما
اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم
يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝ قل
للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان
يعودوا فقد مضت سنت الاولين ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان
الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله
مولىكم نعم المولى ونعم النصير ۝

واعلموا

الجزء ١٠

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم
امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ۝ ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۝
۝ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله
سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم
في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله
ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون
اني اخاف الله والله شديد العقاب ۝ اذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب
ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله
فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ۝

ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم
حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال
فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ ان شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
۝ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون ۝ واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ۝
ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
۝ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝

وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع
العليم ۝ وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ۝ والف بين
قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
۝ يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
۝ يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
۝ الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله
والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن
منهم والله عليم حكيم ۝ ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
بالادغام
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين
فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا
بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير ۝

والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة
ادغام
ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مدنية وهي مائة وثلثون آية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي
الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله إلى
الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم
عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝

فإذا

۝ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝ وان احد
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف
يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم
وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝ اشتروا
بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما
كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك
هم المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ۝

وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝
الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق
ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد
الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم
يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝

اجعلتم

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ
بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُونَ
عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
۝ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ
فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ
إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ
مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى
يَأْتِيَ اللّٰهُ بِأَمْرِهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ اِذْ اَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْاَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۝ ثُمَّ اَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهُ
عَلٰى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَاَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝
ثُمَّ يَتُوبُ اللّٰهُ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا
يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هٰذَا وَاِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً
فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ اِنْ شَاءَ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
۝ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْاٰخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ
دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ حَتّٰى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّٰهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللّٰهِ ذٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِاَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُنَ
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ اَنّٰى يُؤْفَكُونَ ۝

اِتَّخَذُوا

اتَّخَذُوا اَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ اَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَالْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا اُمِرُوا اِلَّا لِيَعْبُدُوا اِلٰهًا وَاحِدًا لَا اِلٰهَ اِلَّا
هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ يُرِيدُونَ اَنْ يُطْفِؤُا نُورَ
اللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَيَاْبَى اللّٰهُ اِلَّا اَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدٰى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاْكُلُونَ
اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ
يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ يَوْمَ يُحْمٰى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوٰى بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْنِزُونَ ۝ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝

انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما حرم
الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله
لا يهدي القوم الكافرين ۞ يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
۞ الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ۞ ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله
على كل شيء قدير ۞ الا تنصروه فقد
نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم ۞

انفروا

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ لَوْ كَانَ
عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنْ بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
۝ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ۝ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ
قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ۝ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ
اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا
خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ
وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝

لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْاُمُورَ حَتّٰى
جَاۤءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ اَمْرُ اللّٰهِ وَهُمْ كَارِهُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنّ۪يۜ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمُح۪يطَةٌ بِالْكَافِر۪ينَ اِنْ تُصِبْكَ
حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَاِنْ تُصِبْكَ مُص۪يبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
اَخَذْنَا اَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ قُلْ
لَنْ يُص۪يبَنَا اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلٰينَا وَعَلَى اللّٰهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا اِلَّا اِحْدَى
الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ اَنْ يُص۪يبَكُمُ اللّٰهُ بِعَذَابٍ
مِنْ عِنْدِه۪ اَوْ بِاَيْد۪ينَا فَتَرَبَّصُوا اِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ
قُلْ اَنْفِقُوا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ
مِنْكُمْ اِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِق۪ينَ
وَمَا مَنَعَهُمْ اَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ اِلَّا اَنَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِه۪ وَلَا يَاْتُونَ الصَّلٰوةَ
اِلَّا وَهُمْ كُسَالٰى وَلَا يُنْفِقُونَ اِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ

فَلَا تُعْجِبْكَ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝
وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ اِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلٰكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ۝ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَاً اَوْ مَغَارَاتٍ
اَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا اِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَاِنْ اُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَاِنْ لَمْ
يُعْطَوْا مِنْهَا اِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۝ وَلَوْ اَنَّهُمْ رَضُوا مَا اٰتٰيهُمُ
اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ سَيُؤْتِينَا اللّٰهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ اِنَّا اِلَى اللّٰهِ رَاغِبُونَ ۝ اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمُ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ اُذُنٌ قُلْ اُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق
ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك
الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله
مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم
تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم
كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان
المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝

كالذين

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا اَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَاَكْثَرَ
اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا اُولٰئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝
اَلَمْ يَاْتِهِمْ نَبَاُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَ
ثَمُودَ ۝ وَقَوْمِ اِبْرٰهِيمَ وَاَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ اَتَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ۝ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ يَاْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَيُطِيعُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
اُولٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَعَدَ اللّٰهُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ
مِنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
عَلَيْهِمْ وَمَاْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۞ يَحْلِفُونَ
بِاللّٰهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا
بَعْدَ اِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا
اِلَّا اَنْ اَغْنٰيهُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَاِنْ يَتُوبُوا
يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَاِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللّٰهُ عَذَابًا اَلِيمًا فِي الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْاَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۞ وَمِنْهُمْ
مَنْ عَاهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ اٰتٰينَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
مِنَ الصَّالِحِينَ ۞ فَلَمَّا اٰتٰيهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا
وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۞ فَاَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ اِلٰى
يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا اَخْلَفُوا اللّٰهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا
يَكْذِبُونَ ۞ اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰيهُمْ
وَاَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۞ اَلَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ اِلَّا جُهْدَهُمْ
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللّٰهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۞

اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ
نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ
اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا
مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ۝ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ
أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا
وَهُمْ فَاسِقُونَ ۝ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝
وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ
أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝

رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا
معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

١١

يَعْتَذِرُونَ اِلَيْكُمْ اِذَا رَجَعْتُمْ اِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ
نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّاَنَا اللّٰهُ مِنْ اَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللّٰهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ اِلٰى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ اِذَا
انْقَلَبْتُمْ اِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَاَعْرِضُوا عَنْهُمْ اِنَّهُمْ رِجْسٌ
وَمَاْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَحْلِفُونَ
لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضٰى
عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝ اَلْاَعْرَابُ اَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
وَاَجْدَرُ اَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُولِهِ
وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الْاَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
السَّوْءِ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَمِنَ الْاَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللّٰهِ
وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ اَلَا اِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ
اللّٰهُ فِي رَحْمَتِهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

وَالسَّابِقُونَ الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِاِحْسَانٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَاَعَدَّ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا ذٰلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْاَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ
لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ اِلٰى
عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَاٰخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَاٰخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ
وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ هُوَ يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَاْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَاَنَّ اللّٰهَ
هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلٰى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله
يشهد إنهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس
على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال
يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ أفمن أسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم
لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك
السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم

يا أيها

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝
۝ ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه
ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في
سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا
ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن
ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۝
۝ يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝

وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم
وماتوا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون
في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
۝ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم
من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم
لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم ۝ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس مكية وهي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا
إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝

إن ربكم

إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا
من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون
إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل
الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين
هم عن آياتنا غافلون أولئك مأويهم النار بما كانوا
يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم
ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم

دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝
واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او
قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران
غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء
نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۝

فمن اظلم

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته
انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما
لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا
في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان
الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون
لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ۝ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم
في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح
طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين ۝ لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝

فَلَمَّآ أَنْجٰيهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَآ أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلٰٓى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ
بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتّٰٓى إِذَآ
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَيْهَآ أَتٰيهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيَاتِ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللّٰهُ يَدْعُوٓا إِلٰى دَارِ السَّلَامِ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَآءُ إِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا
ذِلَّةٌ أُولٰٓئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
مَا لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا
مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

وَيَوْمَ

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ
مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ۝ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ۝ هُنَالِكَ
تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ
فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ۝ كَذَٰلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ
أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝

وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق
شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك
أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝
ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر إليك
أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝

ويوم

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا اِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللّٰهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَاِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ اَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَاِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيدٌ عَلٰى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ رَسُولٌ
فَاِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا اِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ لِكُلِّ
اُمَّةٍ اَجَلٌ اِذَا جَاءَ اَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَاْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ اَتٰيكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا اَوْ
نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ اَثُمَّ اِذَا مَا وَقَعَ اٰمَنْتُمْ
بِهِ اٰلْاٰنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ اِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ
اَحَقٌّ هُوَ قُلْ اِي وَرَبِّي اِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَوْ اَنَّ لِكُلِّ
نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْاَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَاَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا
رَاَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ
حَقٌّ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ۝ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ
مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللّٰهِ تَفْتَرُونَ
۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
إِنَّ اللّٰهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ
إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرٰى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

وَلَا يَحْزُنْكَ

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع
العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون ۝ قل ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
۝ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله ۝
توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝

حزب

فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه
ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق
لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا
اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝

فلما القوا

فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه
لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر
المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون
وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝

قَالَ قَدْ اُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي اِسْرَآئِلَ الْبَحْرَ فَاَتْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتّٰى اِذَا اَدْرَكَهُ الْغَرَقُ
قَالَ اٰمَنْتُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا الَّذِي اٰمَنَتْ بِهِ بَنُوا اِسْرَآئِلَ
وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ اَلْاٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ
اٰيَةً وَاِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ اٰيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ۝ وَلَقَدْ
بَوَّاْنَا بَنِي اِسْرَآئِلَ مُبَوَّاَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتّٰى جَآءَهُمُ الْعِلْمُ اِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ فَاِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
مِمَّا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ
لَقَدْ جَآءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِ اللّٰهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
۝ اِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ اٰيَةٍ حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ۝

فلولا

فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس
لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من
في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن
الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝
ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
۝ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي
يتوفيكم وأمرت أن أكون من المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع
ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية وهي مائة وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل
مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف
عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور

١٢

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
اِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَئِنْ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ اِلٰى اُمَّةٍ
مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ اَلَا يَوْمَ يَاْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ ۝
وَلَئِنْ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ اِنَّهُ
لَيَؤُسٌ كَفُورٌ ۝ وَلَئِنْ اَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي اِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝ اِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَاَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحٰى اِلَيْكَ وَضَائِقٌ
بِهِ صَدْرُكَ اَنْ يَقُولُوا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ اَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ اِنَّمَا اَنْتَ نَذِيرٌ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝

ام يقولون افتريه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما
ورحمة ۝ اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۝

اولئك

أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم
من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال
الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما
نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى
لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت
عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝

وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللّٰهِ
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلٰكِنِّي
أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللّٰهِ إِنْ
طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللّٰهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللّٰهُ خَيْرًا اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ
إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا
فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
۝ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللّٰهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللّٰهُ يُرِيدُ
أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ
۝ وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل
فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول
ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ۝
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي
وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني
من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْئَلْنِ مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ قَالَ
رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ
مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ
ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هٰذَا فَاصْبِرْ
إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَا قَوْمِ
لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
۝ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ
۝ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ
آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللّٰهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝

من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم
ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ۝
ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ۝
وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا
كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود أخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو
أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا
إليه إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا
وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝

قَالَ يَا قَوْمِ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَاٰتٰينِي مِنْهُ
رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللّٰهِ اِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ
تَخْسِيرٍ ۝ وَيَا قَوْمِ هٰذِهِ نَاقَةُ اللّٰهِ لَكُمْ اٰيَةً فَذَرُوهَا
تَاْكُلْ فِي اَرْضِ اللّٰهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَاْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ
۝ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ ذٰلِكَ
وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ۝ فَلَمَّا جَٓاءَ اَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ
اٰمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ ۝ وَاَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ۝ كَاَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا اَلَٓا اِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ
اَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ ۝ وَلَقَدْ جَٓاءَتْ رُسُلُنَٓا اِبْرٰهِيمَ بِالْبُشْرٰى
قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ اَنْ جَٓاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۝
فَلَمَّا رَاٰ اَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ اِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَاَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ اِنَّٓا اُرْسِلْنَٓا اِلٰى قَوْمِ لُوطٍ ۝ وَامْرَاَتُهُ قَٓائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِاِسْحٰقَ وَمِنْ وَرَٓاءِ اِسْحٰقَ يَعْقُوبَ ۝ قَالَتْ
يَا وَيْلَتٰٓى ءَاَلِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهٰذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ۝

قالوا

قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم
أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبرهيم الروع
وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ إن إبرهيم
لحليم أواه منيب ۝ يا إبرهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء
أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال
هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون إليه
ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك
من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو
آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك
لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا
يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا
تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل
في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي
ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

ويا قوم

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ
مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ
كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا
رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ
أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ
رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي
عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ۝ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ
الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ۝ وَاُتْبِعُوا فِي هٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاۤءِ الْقُرٰى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَاۤئِمٌ وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ
فَمَا اَغْنَتْ عَنْهُمْ اٰلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ
لَمَّا جَاۤءَ اَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۝ وَكَذٰلِكَ
اَخْذُ رَبِّكَ اِذَا اَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهُ اَلِيمٌ
شَدِيدٌ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ذٰلِكَ
يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝ وَمَا نُؤَخِّرُهُ
اِلَّا لِاَجَلٍ مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَاْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ اِلَّا بِاِذْنِهِ فَمِنْهُمْ
شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝ فَاَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ
وَشَهِيقٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ
اِلَّا مَا شَاۤءَ رَبُّكَ اِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝ وَاَمَّا الَّذِينَ
سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ
وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَاۤءَ رَبُّكَ عَطَاۤءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ۝

فَلَا تَكُ

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما
يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون
خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا
انه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء
ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنَّا عَامِلُونَ ۝ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سورة يوسف مكية وهي مائة احدى عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ
مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝

قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك
كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين ۝
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك
من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان
في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال
مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه
أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك
لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا
يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا
به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا
لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝

نصف

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا
اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو
على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذى اشتريه من مصر لامرأته
اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين

وراودته

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا
جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
۝ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا
إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
۝ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ۝ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۝
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَيهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ
الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَ
لَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ
رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي
كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ
رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ
فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي
أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ
إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

وَاتَّبَعْتُ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ اٰبَآئِيٓ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَآ
اَنْ نُشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ
السِّجْنِ ءَاَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ اَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
۝ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ اِلَّا اَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ
وَاٰبَآؤُكُمْ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا
لِلّٰهِ اَمَرَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ اَمَّا اَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ
خَمْرًا وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَاْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَاْسِهِ قُضِيَ
الْاَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ اَنَّهُ نَاجٍ
مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَاَنْسٰيهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ
فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ اِنِّي اَرٰى سَبْعَ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَاُخَرَ
يَابِسَاتٍ ۝ يَا اَيُّهَا الْمَلَاُ اَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝
قَالُوا اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَاْوِيلِ الْاَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ۝

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ
بِتَاْوِيلِهِ فَاَرْسِلُونِ ۝ يُوسُفُ اَيُّهَا الصِّدِّيقُ اَفْتِنَا
فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَاُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَاَبًا فَمَا
حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ اِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَاْكُلُونَ ۝ ثُمَّ
يَاْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَاْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ اِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَاْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ
ارْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَاسْاَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ
اِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ اِذْ رَاوَدْتُنَّ
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
قَالَتِ امْرَاَتُ الْعَزِيزِ الْاٰنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ اَنَا رَاوَدْتُهُ
عَنْ نَفْسِهِ وَاِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ اَنِّي لَمْ اَخُنْهُ
بِالْغَيْبِ وَاَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ۝

الجزء ١٣

وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم
ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا
مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ
عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر
المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا
يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال
ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير
المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ
فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ وَلَمَّا
فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ
إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ
إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ
ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ
تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ
بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
۝ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللَّهِ
مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ
حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ
لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَلَمَّا

ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير
إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا
تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۝ قالوا
فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ
بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء
أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه
في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا إن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ۝

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه
انا نريك من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من
وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما استيئسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم
الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا
يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين ۝ وسئل القرية التي
كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون
۝ قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل ۝ عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه
هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝

قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا
تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس من روح الله
الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجية
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين
۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
۝ قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا
لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين
۝ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝

فَلَمَّا اَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ اَلْقَيهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّي اَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا اَبَانَا
اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا اِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ قَالَ
سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ اوَى اِلَيْهِ اَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اٰمِنِينَ وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ
سُجَّدًا وَقَالَ يَا اَبَتِ هٰذَا تَاْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي
حَقًّا وَقَدْ اَحْسَنَ بِي اِذْ اَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ
مِنْ بَعْدِ اَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ اِخْوَتِي اِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ
اِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ اٰتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ
تَاْوِيلِ الْاَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَاَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ اَجْمَعُوا اَمْرَهُمْ وَهُمْ
يَمْكُرُونَ وَمَا اَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ
وَمَا تَسْئَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَكَاَيِّنْ

وَكَاَيِّنْ مِنْ اٰيَةٍ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا يُؤْمِنُ اَكْثَرُهُمْ بِاللّٰهِ اِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ۝ اَفَاَمِنُوا اَنْ تَاْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ
اللّٰهِ اَوْ تَاْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي اَدْعُوا اِلَى اللّٰهِ عَلٰى بَصِيرَةٍ اَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَمَا
اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِلَّا رِجَالًا نُوحِي اِلَيْهِمْ مِنْ اَهْلِ
الْقُرٰى اَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝ حَتّٰى اِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا اَنَّهُمْ
قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ
بَاْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ
عِبْرَةٌ لِاُولِي الْاَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا
يُفْتَرٰى وَلٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

سورة الرعد مدنية وهي ثلث واربعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم
توقنون ۝ وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا
ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان
في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا
ءانا لفي خلق جديد ۝ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك
الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝

ويستعجلونك

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى
ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ ۝ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا
تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ
الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا
بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ
بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ۝

سجدة

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم
بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه
وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في
السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال
۝ قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي
الاعمى والبصير ۝ ام هل تستوي الظلمات والنور ۝ ام جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
۝ فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين
لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به
۝ اولئك لهم سوء الحساب ۝ وماويهم جهنم وبئس المهاد

افمن يعلم

أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر
أولوا الألباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق ۝ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
والملئكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا
متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله
يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ۝ الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۝

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم
لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايئس الذين امنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى
ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة
الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق

مثل

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
۝ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن
الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا
اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب
۝ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
البلاغ وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابرهيم مكية وهي اثنتان وخمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور ۝ باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله
الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا
على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى
باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور ۝
وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝

واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۝
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود ۝ والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم
في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا
لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما
كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم
بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا
او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن
ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

الم تر

الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا
الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا
من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني
كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم ۝
وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝
الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝
وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
۝ الله الذي خلق السموات والارض وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر
لكم الانهار ۝ وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار ۝

وآتيكم

واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ۝
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور
رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي
لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون ۝ انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ
مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ
وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ
مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ
مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ يَوْمَ
تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ
فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى
وُجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

سورة الحجر

١٤

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝
لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا
نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك
في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن ۝
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝
لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ۝
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ
السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۝
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ
وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝
وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝

قَالَ يَا إِبْلِيسُ

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال
لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون ۝
۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى
يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم
اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط
علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين
۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝
ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي
هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابرهيم ۝

إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ۝
قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني
على أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق
فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه
إلا الضالون ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ إلا آل لوط إنا لمنجوهم
أجمعين ۝ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ۝ فلما
جاء آل لوط المرسلون ۝ قال إنكم قوم منكرون ۝ قالوا
بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق وإنا
لصادقون ۝ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم
۝ ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون ۝
وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
۝ وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء
ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا أولم ننهك
عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۝

لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم
حجارة من سجيل ۝ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ۝
وإنها لبسبيل مقيم ۝ إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝
وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم
وإنهما لبإمام مبين ۝ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين
۝ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝ فأخذتهم الصيحة
مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما
خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن
الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق
العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
۝ لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا
النذير المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝

الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسئلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝
انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله الها
اخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مدنية وهي مائة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ۝
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝

حزب

وتحمل

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ
إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ
الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
۝ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا
مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون
۝ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ۝
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين
يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
۝ أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم
إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم
ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا
أوزارهم كاملة يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم
بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم
فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم وأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

ثم

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَاۤئِىَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاۤقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ اِنَّ الْخِزْىَ
الْيَوْمَ وَالسُّوۤءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ اَلَّذِينَ تَتَوَفّٰيهُمُ الْمَلٰۤئِكَةُ
ظَالِمِىۤ اَنْفُسِهِمْ فَاَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوۤءٍ بَلٰىۤ اِنَّ اللّٰهَ
عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَادْخُلُوۤا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
مَاذَاۤ اَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا فِى هٰذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاۤؤُنَ كَذٰلِكَ يَجْزِى اللّٰهُ الْمُتَّقِينَ ۝ اَلَّذِينَ
تَتَوَفّٰيهُمُ الْمَلٰۤئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا
الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّاۤ اَنْ تَاْتِيَهُمُ الْمَلٰۤئِكَةُ
اَوْ يَاْتِىَ اَمْرُ رَبِّكَ كَذٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللّٰهُ وَلٰكِنْ كَانُوۤا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ فَاَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ ۝

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ
عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنْ تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ۝ إِنَّمَا قَوْلُنَا
لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝

وَمَا

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا
أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وأنزلنا
إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون
۝ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم
الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝
أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ أو يأخذهم
على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم ۝ أولم يروا إلى ما
خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله
وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم
من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا
إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ۝ وله
ما في السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون
۝ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجئرون
۝ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون

سجدة

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون ۝ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به
أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون
۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل
الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
۝ ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب
أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝ تالله
لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا
لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَٓاءِ مَٓاءً فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَاِنَّ لَكُمْ فِى الْاَنْعَامِ
لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِى بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا
خَالِصًا سَٓائِغًا لِلشَّارِبِينَ ۝ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْاَعْنَابِ
تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَاٰيَةً
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَاَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ اَنِ اتَّخِذِى مِنَ
الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۝ ثُمَّ كُلِى مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَٓاءٌ لِلنَّاسِ اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّٰيكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ اِلٰى
اَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝ وَاللّٰهُ فَضَّلَ
بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ فِى الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَٓادِّى رِزْقِهِمْ عَلٰى
مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَٓاءٌ اَفَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَاللّٰهُ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات
والارض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الامثال
ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما موصول
يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل
وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات
والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم
من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم
الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم
لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝
واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا
ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝

والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝
۝ ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝

ولو شاء

وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا
تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ
عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ۝
وَإِذَا بَدَّلْنَا اٰيَةً مَكَانَ اٰيَةٍ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا
إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا
وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون
انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا
لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله
لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون
۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك
بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون ۝ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۝
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ
مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا قَرْيَةً
كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّٰهِ فَأَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝
فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ
اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا
لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هٰذَا حَلَالٌ وَهٰذَا حَرَامٌ
لِتَفْتَرُوا عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوٓءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
إِنَّ إِبْرٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلّٰهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبٰيهُ وَهَدٰيهُ إِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
۝ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ اُدْعُ إِلٰى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللّٰهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝
إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝

سُورَةُ الْإِسْرٰى

١٥

سورة الاسرى مكية وهي مائة واحدى عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه
هو السميع البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى
لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝
فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم
رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم و
ليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝

عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ۝ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين
لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع
الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل
وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
۝ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم
القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية
أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝
وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد
الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان
سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
۝ لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ۝ ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا ۝ وات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝

واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا
الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۝ ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
بالعهد ان العهد كان مسؤلا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝

ذلك مما

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا فى هذا القران ليذكروا وما يزيدهم
الا نفورا قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا
الى ذى العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان
حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك فى القران وحده
ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون
اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا

قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة
فسينغضون اليك رؤسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان
الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا
۝ ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما
ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود
زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وما منعنا

وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون
۝ وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات
الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد
لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن
اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال
اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من
فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝

أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم
فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا
بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو كل
أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه أعمى فهو في
الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن
الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا
قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم
لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض
ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة
من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝

اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن اليل فتهجد
به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا
خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا
مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن
شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به
علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك
كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَاَبٰى
اَكْثَرُ النَّاسِ اِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتّٰى
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْاَرْضِ يَنْبُوعًا ۝ اَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ
نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْاَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۝ اَوْ تُسْقِطَ
السَّمَاۤءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا اَوْ تَاْتِيَ بِاللّٰهِ وَالْمَلٰۤئِكَةِ
قَبِيلًا ۝ اَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ اَوْ تَرْقٰى فِي السَّمَاۤءِ
وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتّٰى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ
رَبِّي هَلْ كُنْتُ اِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
اَنْ يُؤْمِنُوا اِذْ جَاۤءَهُمُ الْهُدٰى اِلَّا اَنْ قَالُوا اَبَعَثَ اللّٰهُ بَشَرًا
رَسُولًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْاَرْضِ مَلٰۤئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ
لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاۤءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ اِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَهْدِ
اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِيَاۤءَ مِنْ دُونِهِ
وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا
مَاْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝

ذٰلِكَ جَزَاۤؤُهُمْ

ذٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ بِاَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاٰيَاتِنَا وَقَالُوٓا ءَاِذَا كُنَّا عِظَامًا
وَرُفَاتًا ءَاِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ
اللّٰهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰٓى اَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَاَبَى الظَّالِمُونَ اِلَّا
كُفُورًا ۝ قُلْ لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ اِذًا لَاَمْسَكْتُمْ
خَشْيَةَ الْاِنْفَاقِ وَكَانَ الْاِنْسَانُ قَتُورًا ۝ وَلَقَدْ
اٰتَيْنَا مُوسٰى تِسْعَ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْئَلْ بَنِيٓ اِسْرَآئِيلَ اِذْ جَآءَهُمْ
فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ اِنِّي لَاَظُنُّكَ يَا مُوسٰى مَسْحُورًا ۝ قَالَ
لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ اَنْزَلَ هٰٓؤُلَآءِ اِلَّا رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
بَصَآئِرَ وَاِنِّي لَاَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ۝ فَاَرَادَ اَنْ
يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْاَرْضِ فَاَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝
وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِيٓ اِسْرَآئِيلَ اسْكُنُوا الْاَرْضَ فَاِذَا جَآءَ
وَعْدُ الْاٰخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۝ وَبِالْحَقِّ اَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
نَزَلَ وَمَآ اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْاٰنًا
فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَاَهُ عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝

حزب

قُلْ اٰمِنُوا بِهٖٓ اَوْ لَا تُؤْمِنُوا اِنَّ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهٖٓ اِذَا يُتْلٰى
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ سُجَّدًا ۝ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَآ اِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝ وَيَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ۝ قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذٰلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۝

سورة الكهف وهي مائة وعشر آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيٓ اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝
قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَاْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا حَسَنًا ۝ مَاكِثِينَ فِيهِ اَبَدًا ۝ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهٖ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِاٰبَآئِهِمْ كَبُرَتْ
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ اِنْ يَقُولُونَ اِلَّا كَذِبًا ۝

فَلَعَلَّكَ

فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث
أسفا ۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم
أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا
من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف
فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا
۝ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝
۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم
هدى ۝ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا
رب السماوات والأرض لن ندعوا من دونه إلها لقد
قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة
لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝

وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ۝
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها
ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن
بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا
عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝

سيقولون

سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا
قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم احدا ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك غدا
اتفق على رسمه كذلك
الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى
ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم
ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما
لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من
دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي
اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من
دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا
اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن
تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره
انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن
الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا

قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ۝ لكنا هو الله
ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا
أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا
من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له
طلبا ۝ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي
أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان
الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ۝

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ
فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا
يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
بَدَلًا ۝ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ
أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ
نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَأَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝

وما منع

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا
رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا
جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۝ وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ۝
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ
آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۝

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۝
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما
علمت رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال
أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا
حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

الجزء ١٦

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن
أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ
سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۝ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ
تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ
نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا
۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ
عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا
بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا
يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا
۝ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا
حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝

فَمَا اسْطَاعُوا

فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم
للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝
خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي
من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي
غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من
أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك
غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم
أك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية
للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها ألا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من
البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا

فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝
يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك
بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
۝ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا
اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا
يرجعون ۝ واذكر في الكتاب ابرهيم ۝ انه كان صديقا نبيا ۝
اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝

يا ابت

يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ۝ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ
عَصِيًّا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرٰهِيمُ لَئِنْ
لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ
لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللّٰهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسٰى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا
اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
صِدْقٍ عَلِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسٰى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ
نَجِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هٰرُونَ نَبِيًّا ۝ وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ إِسْمٰعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا ۝ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ
مَرْضِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝

ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم سجده
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا
الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك
الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات والارض وما
بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝
ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا
يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝

فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على
الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان في
الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝

واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا
ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا
۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال
هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا
۝ ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا ۝
لقد احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم آتيه يوم القيمة فردا
۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا
۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

بالياء

خمس وثلاثون
سورة طه مكية وهي مائة آيات

بسم طه

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ۝ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ الا تذكرة لمن
يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن
على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه يعلم
السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
۝ وهل اتيك حديث موسى اذ رأ نارا فقال لاهله امكثوا
اني آنست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى ۝ فلما اتيها نودي يا موسى ۝ اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع
لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه
فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا
عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى ۝

قال ألقها يا موسى ۝ فألقاها فإذا هي حية تسعى ۝ قال
خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى ۝ واضمم
يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ۝
لنريك من آياتنا الكبرى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى
۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي أمري ۝ واحلل
عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من
أهلي ۝ هرون أخي ۝ اشدد به أزري ۝ وأشركه في
أمري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ إنك كنت
بنا بصيرا ۝ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا
عليك مرة أخرى ۝ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ۝ أن اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي
وعدو له وألقيت عليك محبة مني ۝ ولتصنع على عيني ۝ إذ تمشي
أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك
كي تقر عينها ولا تحزن ۝ وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى

واصطنعتك

واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا
في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون انه طغى ۝ فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى ۝ قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى
۝ فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من
اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب
وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى
۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات
شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي
النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى ۝ ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى ۝

قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن
ولا أنت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة
وأن يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم
أتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝
فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا
إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فأجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى ۝
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى
۝ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من
سحرهم أنها تسعى ۝ فأوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۝ وألق ما في يمينك تلقف
۝ ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى

فألقي

فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن
نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا
بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر
والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى

يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني
لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري
وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا
حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم
غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا

ولقد قال

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هٰرُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَاِنَّ
رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَاَطِيعُوا اَمْرِي قَالُوا لَنْ
نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتّٰى يَرْجِعَ اِلَيْنَا مُوسٰى قَالَ يَا هٰرُونُ
مَا مَنَعَكَ اِذْ رَاَيْتَهُمْ ضَلُّوا اَلَّا تَتَّبِعَنِ اَفَعَصَيْتَ اَمْرِي
قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَاْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَاْسِي اِنِّي خَشِيتُ اَنْ تَقُولَ
فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي اِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ
يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
مِنْ اَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي
قَالَ فَاذْهَبْ فَاِنَّ لَكَ فِي الْحَيٰوةِ اَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَاِنَّ
لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ اِلٰى اِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا اِنَّمَا اِلٰهُكُمُ اللّٰهُ
الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذٰلِكَ نَقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ اٰتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا
مَنْ اَعْرَضَ عَنْهُ فَاِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وِزْرًا
خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حِمْلًا

يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ۝ نحن أعلم بما يقولون
إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا
صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ۝ يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن
فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا
من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
۝ وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا ۝
فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل
أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ۝

ولقد

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما ۝
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما
سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى
ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى
۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم
منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض
عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى
۝ قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزى
من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝

افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى
۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا ۝ لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم
تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا
اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
۝ من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الانبيا

١٧

سورة الانبياء مكية وهي مائة واثنتا عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم ۝ واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا
بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي
يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم ۝
بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية
كما ارسل الاولون ۝ ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها
افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَاَنْشَاْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
اٰخَرِينَ ۝ فَلَمَّا اَحَسُّوا بَاْسَنَا اِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا اِلٰى مَا اُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ ۝ قَالُوا يَا وَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ
تِلْكَ دَعْوٰيهُمْ حَتّٰى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ۝ وَمَا
خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ۝ لَوْ اَرَدْنَا
اَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا اِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَاِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ
مِمَّا تَصِفُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ
عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۝
يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۝ اَمِ اتَّخَذُوا اٰلِهَةً
مِنَ الْاَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۝ لَوْ كَانَ فِيهِمَا اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يُسْئَلُونَ ۝ اَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ اٰلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هٰذَا
ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝

وَمَا اَرْسَلْنَا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ
أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ
الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ۝ لَا يَسْبِقُونَهُ
بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ
مُشْفِقُونَ ۝ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَٰلِكَ
نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا
مُعْرِضُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَ
الْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ
الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝

وَاِذَا رَاٰكَ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ يَتَّخِذُونَكَ اِلَّا هُزُوًا
اَهٰذَا الَّذِى يَذْكُرُ اٰلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمٰنِ هُمْ
كَافِرُونَ ۝ خُلِقَ الْاِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَاُورِيكُمْ
اٰيَاتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ۝ وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ
اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ
ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ بَلْ تَاْتِيهِمْ بَغْتَةً
فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ ۝ قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ
۝ اَمْ لَهُمْ اٰلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَ اَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْنَا هٰؤُلَاءِ
وَاٰبَاءَهُمْ حَتّٰى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ اَفَلَا يَرَوْنَ اَنَّا نَاْتِى
الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا اَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝

حزب

قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما
ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين
يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
۝ وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون
۝ ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
۝ اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ۝ قال لقد
كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين

فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا
فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا
الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا
على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم
فاعلين قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم
وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه
ولوطا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين

وجعلناهم

وَجَعَلْنَاهُمْ اَئِمَّةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا وَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَاِقَامَ الصَّلٰوةِ وَاِيتَاۤءَ الزَّكٰوةِ وَكَانُوا
لَنَا عَابِدِينَ ۝ وَلُوطًا اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَاۤئِثَ اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
سَوْءٍ فَاسِقِينَ ۝ وَاَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا اِنَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ۝ وَنُوحًا اِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُ
مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
سَوْءٍ فَاَغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ اِذْ يَحْكُمَانِ
فِي الْحَرْثِ اِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
شَاهِدِينَ ۝ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمٰنَ وَكُلًّا اٰتَيْنَا حُكْمًا وَ
عِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا
فَاعِلِينَ ۝ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَاْسِكُمْ
فَهَلْ اَنْتُمْ شَاكِرُونَ ۝ وَلِسُلَيْمٰنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِاَمْرِهِ
اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ۝

ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا
دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه
اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعابدين ۝ واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا انهم
من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير
الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝

والتي

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ
الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا
قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ
أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هٰؤُلَاءِ آلِهَةً
مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا
زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ
لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝

لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما
الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم
على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان
ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي سبعون وثمان آية

يا ايها

166

حج

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه
إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج

ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل شيء قدير
۝ وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل
الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام
للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا
من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝

وكذلك

سجدة

وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدى
من يريد ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيمة ان الله على كل شىء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد
له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير ۝
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله
يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا فى ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ۝
يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما فى
بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝

وَهُدُوٓا اِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوٓا اِلٰى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِى جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَٓاءً الْعَاكِفُ
فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِاِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ
اَلِيمٍ ۝ وَاِذْ بَوَّاْنَا لِاِبْرٰهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَا تُشْرِكْ
بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّايِفِينَ وَالْقَاۤئِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ۝ وَاَذِّنْ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوكَ رِجَالًا
وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَاْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِيَشْهَدُوا
مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِىٓ اَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَاَطْعِمُوا الْبَاۤئِسَ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ
وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ ذٰلِكَ
وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَاُحِلَّتْ
لَكُمُ الْاَنْعَامُ اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
مِنَ الْاَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝

حُنَفَاۤءَ

حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر
من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق
۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب
۝ لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى
البيت العتيق ۝ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد
فله أسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ إن
الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ۝

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا
الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ۝
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابرهيم وقوم لوط ۝
واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم
اخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها وهي
ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
۝ افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝

ويستعجلونك

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ
يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝ وَكَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ
۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ
يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا
وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين
كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم
عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله
لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل
ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو
غفور ۝ ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وان الله سميع بصير ۝ ذلك
بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو
الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝

الم تر

الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري
في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله
يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم
تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب
ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر
من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير

يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره إن الله
لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما
جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم
المسلمين ۝ من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مكية وهي مائة وتسع عشرة آية

بسم قد افلح

١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون
۝ والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة
فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين
هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلواتهم
يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه
خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك
لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به
جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للاكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا
بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل
ملئكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ۝ ان هو الا رجل
به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون
۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء
امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون

فاذا

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذى نجينا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلنى
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان فى ذلك لايات
وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون ۝ وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الاخرة واترفناهم فى الحيوة الدنيا ما هذا الا
بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات
هيهات لما توعدون ۝ ان هى الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرنى بما كذبون ۝ قال
عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ
بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
عَالِينَ ۝ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ
۝ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى
رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۝ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا
رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ۝ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ
۝ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ۝ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ
مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ۝ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝

وَالَّذِينَ

والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون
أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال
من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم
بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم
منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على
أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم
الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن
بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط
مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون

حزب

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون ۝ حتى إذا فتحنا عليهم بابا
ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي
أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
۝ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون
۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار
أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد
وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين ۝ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون
۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله
قل أفلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير
ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون

بل

بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝
قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين ۝ وانا على ان نريك ما نعدهم
لقادرون ۝ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما
يصفون ۝ وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ۝
واعوذ بك رب ان يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم
الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا
انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
۝ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝

أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ قَالُوا
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسَئُوا
فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ۝ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ
الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ
عَدَدَ سِنِينَ ۝ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ
۝ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ أَفَحَسِبْتُمْ
أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَتَعَالَى اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ
يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ
رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۝ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سورة النور مدنية وهي أربع وستون آية

بسم سورة

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني
لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون أزواجهم ولم
يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين ۝ والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان
من الكاذبين ۝ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله
إنه لمن الكاذبين ۝ والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من
الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ۝

ان الذين جاؤ بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى
كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك
مبين لولا جاؤ عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم و
رحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فى ما افضتم فيه عذاب
عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم
عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم

يا ايها

حزب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ
اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا
عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝

فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان
قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء
بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون

وانكحوا

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله
يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله
يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد
علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموات والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا
ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار

يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا
ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض
ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك
هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم
الفائزون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى
شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار
ولبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل
صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن
بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا
عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝

واذا بلغ

وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَاْذِنُوا كَمَا
اسْتَاْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ
وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاۤءِ اللَّاتِي
لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَاَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللّٰهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْاَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ
اَنْ تَاْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ اَوْ بُيُوتِ اٰبَائِكُمْ اَوْ بُيُوتِ
اُمَّهَاتِكُمْ اَوْ بُيُوتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْ بُيُوتِ اَخَوَاتِكُمْ
اَوْ بُيُوتِ اَعْمَامِكُمْ اَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ اَوْ بُيُوتِ
اَخْوَالِكُمْ اَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ اَوْ مَا مَلَكْتُمْ
مَفَاتِحَهُ اَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ
تَاْكُلُوا جَمِيعًا اَوْ اَشْتَاتًا فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا
عَلٰى اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً
كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله
غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم
ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه
ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا

واتخذوا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ اٰلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
۝ وَلَا يَمْلِكُونَ لِاَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ
هٰذَا اِلَّا اِفْكٌ افْتَرٰيهُ وَاَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ اٰخَرُونَ فَقَدْ
جَاؤُ ظُلْمًا وَزُورًا ۝ وَقَالُوا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا
فَهِيَ تُمْلٰى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَاَصِيلًا ۝ قُلْ اَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَقَالُوا
مَالِ هٰذَا الرَّسُولِ يَاْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْاَسْوَاقِ ۝
لَوْلَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ۝ اَوْ يُلْقٰى اِلَيْهِ
كَنْزٌ اَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَاْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ اِنْ تَتَّبِعُونَ
اِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْاَمْثَالَ ۝
فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَارَكَ الَّذِي
اِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
وَاَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝

إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان
على ربك وعدا مسؤلا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء
أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا
أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن
يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا

١٩ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة
تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم
اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان
الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب
ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا ۝
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم
للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمود
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا
ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا
على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها
بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۝
ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت
من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ۝

ام تحسب

أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام
بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم
قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي
أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء
ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
أنعاما وأناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم
ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا
لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم
به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب
فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا
ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝

وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝
واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا
وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝

سجده

والذين

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللّٰهِ
مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا
عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ أُولٰئِكَ
يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝

سورة الشعراء مكية وهي مئتان وسبع وعشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك
ألا يكونوا مؤمنين ۝ إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية
فظلت أعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن
محدث إلا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا
بواو والف
ما كانوا به يستهزءون ۝ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا
فيها من كل زوج كريم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى ربك
موسى أن ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون ألا يتقون ۝
قال رب إني أخاف أن يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فأرسل إلى هرون ۝ ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ۝
قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ۝ فأتيا
فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ۝ أن أرسل معنا
بني إسرائيل ۝ قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ۝

قال فعلتها

قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝
وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ۝ قال فرعون
وما رب العالمين ۝ قال رب السموات والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله الا تستمعون ۝
قال ربكم ورب ابائكم الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين ۝ قال اولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فات
به ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝
قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وابعث
في المداين حاشرين ۝ ياتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة
لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل انتم مجتمعون

لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال
نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن
الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون
فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب
موسى وهرون قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون
فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة
قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون
فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم
كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين

فلما تراءا

فلما تراءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ۝ قال
كلا ان معى ربى سيهدين ۝ فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝
وازلفنا ثم الاخرين ۝ وانجينا موسى ومن معه
اجمعين ۝ ثم اغرقنا الاخرين ۝ ان فى ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝
واتل عليهم نبا ابرهيم ۝ اذ قال لابيه وقومه ما
تعبدون ۝ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال
هل يسمعونكم اذ تدعون ۝ او ينفعونكم او يضرون ۝
قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم ما كنتم
تعبدون ۝ انتم واباؤكم الاقدمون ۝ فانهم عدو لى
الا رب العالمين ۝ الذى خلقنى فهو يهدين ۝ والذى هو
يطعمنى ويسقين ۝ واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذى
يميتنى ثم يحيين ۝ والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى
يوم الدين ۝ رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين ۝

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۝ وَلَا
تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا
مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ۝ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝
مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۝ فَكُبْكِبُوا
فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۝ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝ قَالُوا وَهُمْ
فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۝ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ إِذْ نُسَوِّيكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَا لَنَا مِنْ
شَافِعِينَ ۝ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ۝ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ۝

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اِنْ حِسَابُهُمْ اِلَّا عَلٰى
رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۝ وَمَا اَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اِنْ
اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۝ فَافْتَحْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَاَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ
مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ ثُمَّ اَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ۝ اِنَّ فِي
ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ هُودٌ
اَلَا تَتَّقُونَ ۝ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ
۝ وَمَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ
۝ اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ اٰيَةً تَعْبَثُونَ ۝ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ
تَخْلُدُونَ ۝ وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَ
اَطِيعُونِ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي اَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۝ اَمَدَّكُمْ
بِاَنْعَامٍ وَبَنِينَ ۝ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
۝ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَوَعَظْتَ اَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ۝

إِنْ هَٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ۝
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ۝
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝
وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۝ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ مَا أَنْتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ هَٰذِهِ
نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا
نَادِمِينَ ۝ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

كَذَّبَتْ

كذبت قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون
۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
أتأتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم
ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته
يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القالين
۝ رب نجني وأهلي مما يعملون ۝ فنجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذب أصحاب الأيكة المرسلين ۝ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون
۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أوفوا
الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم
۝ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ
إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِنَّهُ
لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَى
قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ
لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بالواو
وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝
أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ
مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝

وَمَا أَهْلَكْنَا

وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى وما كنا
ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم
وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع
مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك
الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن
عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم
الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه
هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد
يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية وهي ثلاث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين
۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم
يعمهون ۝ اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة
هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم
۝ اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سآتيكم منها بخبر
او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي
ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
۝ يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما
راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف
اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد
سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

حزب

وجحدوا

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا اَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ عِلْمًا
وَقَالَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى فَضَّلَنَا عَلٰى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
۝ وَوَرِثَ سُلَيْمٰنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَاُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَىْءٍ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
۝ وَحُشِرَ لِسُلَيْمٰنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
حَتّٰى اِذَا اَتَوْا عَلٰى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا اَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٰنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
اَوْزِعْنِى اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى اَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلٰى وَالِدَىَّ
وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضٰيهُ وَاَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ۝ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَا اَرَى الْهُدْهُدَ
اَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ۝ لَاُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا اَوْ
لَاَذْبَحَنَّهُ اَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ
فَقَالَ اَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَاٍ بِنَبَاٍ يَقِينٍ ۝

سجدة

إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون
الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء
في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝
الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر
أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فألقه
إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا أيها الملؤا
إني ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
۝ ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملؤا أفتوني
في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن
أولوا قوة وأولوا بأس شديد ۝ والأمر إليك فانظري
ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝
وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝

فلما جاء

فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما
اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم
فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
اذلة وهم صاغرون ۝ قال يا ايها الملؤا ايكم يأتيني
بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا
اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين ۝
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها
ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت
قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو واوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها
كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته
حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝

قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب
العالمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا
الله فاذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم
قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه
واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا
لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم
لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم لتاتون
۝ الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون

فما كان

٢٠

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله
الا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون ۝
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء
فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل
الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا
ما تذكرون ۝ امن يهديكم في ظلمات البر
والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝

أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين ۝ قل لا يعلم من في السموات والأرض
الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادارك
علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝
وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا
أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
۝ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين
۝ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون

وإنه

وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على الحق المبين ۝
انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع
الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
باياتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاؤ قال اكذبتم باياتي
ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا
الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين ۝ وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله
سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون
علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين

ونمكن

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَأَصْبَحَ
فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
۝ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ
مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ
وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى
الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ
بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ
خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا
بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۝ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ
يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝

وَلَمَّا تَوَجَّهَ

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ
۝ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ
يَسْقُونَ ۝ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ
وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ
مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
۝ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
۝ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور
نارا قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما
اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة
المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب
العالمين ۝ وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف
انك من الامنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك
برهانان من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف
ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا
فارسله معي ردا يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا
فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝

فلما جاءهم

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ
مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي اٰبَائِنَا الْاَوَّلِينَ ۝ وَقَالَ
مُوسٰى رَبِّي اَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدٰى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ
عَاقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَا اَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِي فَاَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ
عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي اَطَّلِعُ اِلٰى اِلٰهِ مُوسٰى
وَاِنِّي لَاَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ
فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا اَنَّهُمْ اِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ
۝ فَاَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ
اَئِمَّةً يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا يُنْصَرُونَ
۝ وَاَتْبَعْنَاهُمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
مِنْ بَعْدِ مَا اَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْاُولٰى بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ
قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
۝ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا
أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى
مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ
۝ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ
هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين
آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى
عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا
ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم
بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف
من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما
كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝

وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما
عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول
أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا
تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم
كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم
المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
۝ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون
من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا
هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝

قل أرأيتم

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
مَنْ إِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ إِلٰهٌ
غَيْرُ اللّٰهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝
وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلّٰهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسٰى فَبَغٰى عَلَيْهِمْ
وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ
أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا آتٰيكَ اللّٰهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللّٰهُ إِلَيْكَ وَلَا
تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝

قال انما اوتيته على علم عندي او لم يعلم ان الله قد
اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر
جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا
مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا
ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره
الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه
بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه
لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون

ان الذي

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم
من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا
أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ۝ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك
وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله إلها
آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ أم حسب الذين
يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا
لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ۝
ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين

وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّاٰتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا
الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَاِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا اِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ اٰمَنَّا
بِاللّٰهِ فَاِذَا اُوذِيَ فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ
اللّٰهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ اِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ اَوَلَيْسَ
اللّٰهُ بِاَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ
بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَلَيَحْمِلُنَّ
اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالًا مَعَ اَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَمَّا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلٰى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ اَلْفَ سَنَةٍ
اِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَاَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝

فَاَنْجَيْنَاهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝
وَإِبْرٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللّٰهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝
وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللّٰهُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ۝ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللّٰهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ
الْآخِرَةَ إِنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ۝ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ وَلِقَائِهِ
أُولٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝
وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم
في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم
من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ۝ ائنكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون
في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان
قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝

ولما جاءت

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرٰهِيمَ بِالْبُشْرٰى قَالُوا إِنَّا
مُهْلِكُوا أَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ
۝ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَلَمَّا أَنْ
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ
هٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِلَىٰ
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۝

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه
حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا
من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية
للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

٢١

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل
اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا
من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون ۝ بل هو ايات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا
لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند
الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا بالباطل
وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۝

ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك
بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم
العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة
فإياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين
۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكأين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ۝
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس
والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝ ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝

وَمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَاِنَّ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ
لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَاِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا
اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ فَلَمَّا نَجّٰيهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ
۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا اٰتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا اٰمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَكْفُرُونَ
وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ اَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝

سورة الروم مكية وهي ستون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي اَدْنَى الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ
يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم
غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من
الناس بلقاى ربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين
اساؤا السواى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها
يستهزؤن ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه
ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم
يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين
۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

واما الذين

وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
بالياء
فأولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والأرض
وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝
ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون
۝ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق
السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن
في ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض
بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝

وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهِ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْاَرْضِ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ
اَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ
فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَاَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ
عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ فَاَقِمْ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ مُنِيبِينَ اِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝

وَاِذَا مَسَّ

واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم
اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون ۝ فات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك
هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا
يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۝ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ
۝ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ
يَمْهَدُونَ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ
فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۝ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَلَئِنْ اَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَاَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
فَاِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ اِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ وَمَا اَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ اِنْ تُسْمِعُ
اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاٰيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
سَاعَةٍ كَذٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْاِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهٰذَا
يَوْمُ الْبَعْثِ وَلٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ
ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
بِاٰيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُبْطِلُونَ
كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

سورة لقمن مكية وهي اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝
ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير
علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه
اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا
فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسى
ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا
فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝

ولقد اتينا

ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا
على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي
المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع
سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف
خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝

ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝
وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا
عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب
السعير ۝ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ۝
ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ۝
ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده
من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ۝
ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ۝

ألم تر أن

الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى
وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
۝ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من
اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ۝ فلما نجيهم الى
البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم ۝
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

سورة السجدة مكية وهي ثلثون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما
اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذى
خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع افلا تتذكرون
۝ يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم
كان مقداره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم
الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذى احسن كل
شئ خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۝ ثم جعل نسله
من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا فى الارض
ءانا لفى خلق جديد ۝ بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل
يتوفيكم ملك الموت الذى وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝

ولو ترى

سجده

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا
أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۝ وَلَوْ
شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَيٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ فَذُوقُوا
بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ فَلَا
تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا
لَا يَسْتَوُونَ ۝ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَيٰهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر ۝
لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم
اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني
اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا
وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك
لايات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق الماء الى
الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم و
انفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

سورة الاحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون اية

بسم يا ايها

209

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم و
ما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين
ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به
ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
ليسئل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا
أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم
جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله
بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم
وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل
يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون
إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝
ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة
لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤلا ۝

قل لن

قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا
لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان
اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا
اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك
تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بألسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم
بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
ولما رأ المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله و
رسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله
الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال ۝
وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم من
اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ واورثكم ارضهم
وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على
كل شيء قديرا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا ۝ وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء
النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝

ومن يقنت

٢٢

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا
مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ
كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
وَأَقِمْنَ الصَّلَوٰةَ وَآتِينَ الزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ۝ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ
وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرًا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالًا مبينًا ۝ واذ تقول للذى انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى
فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرًا زوجناكها لكى لا يكون
على المؤمنين حرج فى ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرًا وكان امر الله مفعولًا ۝ ما كان على النبى من حرج
فيما فرض الله له سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرًا مقدورًا ۝ الذين يبلغون رسالات الله
ويخشونه ولا يخشون احدًا الا الله وكفى بالله حسيبًا ۝
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شىء عليمًا ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرًا كثيرًا ۝ وسبحوه بكرة واصيلًا ۝ هو الذى يصلى عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيمًا ۝

تحيتهم

2 1212

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيمًا ۝
يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
بِاَنَّ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ اَذٰيهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ۝ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
اَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ
وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَحْلَلْنَا
لَكَ اَزْوَاجَكَ اللَّاتِي اٰتَيْتَ اُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ
عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ
مَعَكَ وَامْرَاَةً مُؤْمِنَةً اِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ اِنْ اَرَادَ
النَّبِيُّ اَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ
عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي اَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ
لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

موصول

تُرْجِي مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي اِلَيْكَ مَنْ تَشَآءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ تَقَرَّ اَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا اٰتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا اَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ اَزْوَاجٍ وَلَوْ اَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ اِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ اِلٰى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ اِنٰيهُ وَلٰكِنْ اِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا
فَاِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَاْنِسِينَ لِحَدِيثٍ اِنَّ
ذٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللّٰهُ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ وَاِذَا سَاَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَرَآءِ
حِجَابٍ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللّٰهِ وَلَا اَنْ تَنْكِحُوا اَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ اَبَدًا اِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيمًا ۝
اِنْ تُبْدُوا شَيْئًا اَوْ تُخْفُوهُ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝

لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا
أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء
شهيدا ۝ إن الله وملئكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما
مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء
المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن
فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا
قليلا ۝ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ ان الله لعن
الكافرين واعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها ابدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا
اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا ۝ يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ۝
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة سبا مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله
الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل
بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
بالعين والزاء
في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعو
بالالف
في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۝ ويرى
الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي
الى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝

افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة
في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين ايديهم
وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم
الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية
لكل عبد منيب ۝ ولقد اتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون
بصير ۝ ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝

لقد كان

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
۝ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ
غَفُورٌ ۝ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ
بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
۝ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ
۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ
۝ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ
ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ
عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا
فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ۝

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ اِلَّا لِمَنْ اَذِنَ لَهُ حَتّٰى اِذَا فُزِّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ قُلِ اللّٰهُ وَاِنَّا
اَوْ اِيَّاكُمْ لَعَلٰى هُدًى اَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قُلْ لَا تُسْئَلُونَ
عَمَّا اَجْرَمْنَا وَلَا نُسْئَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ
يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ اَرُونِيَ
الَّذِينَ اَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ
لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهٰذَا الْقُرْاٰنِ وَلَا
بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرٰى اِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا اَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۝

حزب

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق
الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ وما
أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم
به كافرون ۝ وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن
بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم ولا أولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين
يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ۝
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة أهؤلاء إياكم
كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم
عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وما
آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير
۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل
إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

قل إن

217

قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي
إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ
وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ
التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۝

سورة فاطر مكية وهي خمس وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا
مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ
اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۝

وَاِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ
الْاُمُورُ ۝ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ ۝ اِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا اِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ اَصْحَابِ السَّعِيرِ
۝ اَلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ اَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوٓءُ عَمَلِهِ
فَرَاٰهُ حَسَنًا فَاِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا
تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
۝ وَاللّٰهُ الَّذِي اَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ اِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ فَاَحْيَيْنَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذٰلِكَ النُّشُورُ ۝
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ اُولٰئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ جَعَلَكُمْ اَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ اُنْثٰى وَلَا تَضَعُ اِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ
مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ اِلَّا فِي كِتَابٍ اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ۝

وَمَا يَسْتَوِي

وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم لا يسمعوا
دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد ۝ ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما
ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝

وما يستوي الاعمى والبصير ۝ ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحياء ولا
الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في
القبور ان انت الا نذير ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات
وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا
به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف الوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده
العلماء ان الله عزيز غفور ۝ ان الذين يتلون كتاب
الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝

والذي

والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما
بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله
ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن
ربنا لغفور شكور ۝ الذي أحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
۝ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝
وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ إن الله عالم
غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ۝

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ
كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا
وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ
مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا
وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
غَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا
نُفُورًا اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا

وَلَوْ يُؤَاخِذُ

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط
مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما
ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على
أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا
فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝
وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ۝

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا اَصْحَابَ الْقَرْيَةِ اِذْ جَاۤءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝
اِذْ اَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا اِنَّا
اِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا مَا اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا اَنْزَلَ
الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
اِنَّا اِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝
قَالُوا اِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
مِنَّا عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَاۤئِرُكُمْ مَعَكُمْ اَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ اَنْتُمْ
قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝ وَجَاۤءَ مِنْ اَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعٰى
قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ
اَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَمَا لِيَ لَا اَعْبُدُ الَّذِي
فَطَرَنِي وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ اٰلِهَةً
اِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمٰنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا يُنْقِذُونِ ۝ اِنِّي اِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اِنِّي
اٰمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ۝ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ
قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۝ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝

وَمَا اَنْزَلْنَا

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا قبلهم
من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما جميع
لدينا محضرون ۝ وآية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات
من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا
من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان
الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝

وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها
معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين
كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة واحدة
تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا
الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من
الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝

ان اصحاب

إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم
أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا
تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها
اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه
الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝

۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
۝ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۝ وَلَهُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ۝ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۝ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ
مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ۝ أَوَلَيْسَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۝ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
۝ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

سورة الصافات مكية وهي مائة واثنتان وثمانون آية

بِسْمِ وَالصَّافَّاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات
ذكرا ۝ ان الهكم لواحد ۝ رب السموات والارض
وما بينهما ورب المشارق ۝ انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون الى
بتشديد السين والميم
الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب
واصب ۝ الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝
فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝
واذا راوا اية يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝
ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ۝ اواباؤنا
الاولون ۝ قل نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما
كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝

وقفوهم انهم مسؤلون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم
كنتم تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا
عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا
انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين ۝ فانهم يومئذ
في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ انهم
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝
ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق
وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما
تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
اولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات
النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس من معين ۝
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝
وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم اني كان لي قرين ۝

يقول

يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أئنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه
في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم
۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج
في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشياطين ۝ فإنهم
لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم
ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝
ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا
فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
۝ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝

وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين

۝ سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين

۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝

وإن من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝

إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله

تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝

فقال إني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم

فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم

ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال أتعبدون ۝

ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا

فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين

۝ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من

الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال

يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت

افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝

فلما أسلما

فلما اسلما وتله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابرهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ان هذا
لهو البلؤا المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا
عليه في الاخرين ۝ سلام على ابرهيم ۝ كذلك
نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝
وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه
وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين
۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝
واتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط
المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين ۝ سلام على
موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما
من عبادنا المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝
اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب ابائكم الاولين ۝

فَكَذَّبُوهُ فَاِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِينَ ۝
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلٰى اِلْيَاسِينَ ۝ اِنَّا
كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ
لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ نَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اَجْمَعِينَ ۝ اِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْاٰخَرِينَ ۝ وَاِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ۝ وَبِاللَّيْلِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَاِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
اِذْ اَبَقَ اِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ
۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا اَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ
۝ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ
۝ وَاَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۝ وَاَرْسَلْنَاهُ اِلٰى مِائَةِ
اَلْفٍ اَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَاٰمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ اِلٰى حِينٍ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ
اَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ اَمْ خَلَقْنَا الْمَلٰئِكَةَ اِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ
۝ اَلَا اِنَّهُمْ مِنْ اِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ۝ وَلَدَ اللّٰهُ وَاِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
۝ اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ
۝ اَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۝ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝

حزب

وَجَعَلُوا

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله
المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين
۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له مقام معلوم
۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا
ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد
الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد
۝ سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم
فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين
وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما يصفون
۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرءان ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق

كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝

۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر

كذاب ۝ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق

الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد

۝ ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ۝ ءانزل

عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا

عذاب ۝ ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝

ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب

۝ جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت قبلهم

قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم

لوط واصحاب ليكة اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا كذب

الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة

ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب

اصبر

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير
محشورة كل له اواب ۝ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب ۝ وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا
المحراب ۝ اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء
الصراط ۝ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له
ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝ ام نجعل الذين
امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمن نعم
العبد انه اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
۝ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۝
ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب ۝ والشياطين كل بناء وغواص ۝ واخرين مقرنين
في الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
۝ وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ واذكر عبدنا ايوب
اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝

اركض

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب
۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابرهيم واسحق
ويعقوب اولى الايدى والابصار ۝ انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار
۝ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار
هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب ۝ جنات عدن مفتحة
لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة
وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا
ما توعدون ليوم الحساب ۝ ان هذا لرزقنا ما له من نفاد
۝ هذا وان للطاغين لشر ماب ۝ جهنم يصلونها فبئس
المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ واخر من شكله ازواج
۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ
وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرٰى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْاَشْرَارِ
اَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا اَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْاَبْصَارُ اِنَّ ذٰلِكَ
لَحَقٌّ تَخَاصُمُ اَهْلِ النَّارِ قُلْ اِنَّمَا اَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا
اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ اَنْتُمْ عَنْهُ
مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَاِ الْاَعْلٰى اِذْ يَخْتَصِمُونَ
اِنْ يُوحٰى اِلَيَّ اِلَّا اَنَّمَا اَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ اِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ
اِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَاِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ اَجْمَعُونَ اِلَّا
اِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا اِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ
اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ اَسْتَكْبَرْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ
قَالَ اَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاخْرُجْ
مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيمٌ وَاِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي اِلٰى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ
فَاَنْظِرْنِي اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَاِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ اِلٰى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ

قَالَ فَبِعِزَّتِكَ

229

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين
۝ قال فالحق والحق اقول ۝ لاملأن جهنم منك وممن تبعك
منهم اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله الدين الخالص ۝
والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى
الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝ ان الله
لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات
والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل
لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان
الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور ۝
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝

قل اني

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ۝ وامرت
لان اكون اول المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له ديني ۝ فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يا عباد فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم
اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الانهار ۝ وعد الله لا يخلف
الله الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك فى ضلال
مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقى بوجهه سوء
العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
۝ كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
۝ فاذاقهم الله الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس فى هذا القران
من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرانا عربيا غير ذى عوج
لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون
۝ ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝

٢٤

فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللّٰهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ اِذْ جَٓاءَهُ

اَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِى جَٓاءَ بِالصِّدْقِ

وَصَدَّقَ بِهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝ لَهُمْ مَا يَشَٓاؤُنَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ ذٰلِكَ جَزَٓاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝ لِيُكَفِّرَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَسْوَاَ

الَّذِى عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ الَّذِى كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝ اَلَيْسَ اللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ

مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ وَمَنْ يَهْدِ

اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ اَلَيْسَ اللّٰهُ بِعَزِيزٍ ذِى انْتِقَامٍ ۝

وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ

لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ قُلْ اَفَرَاَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِنْ

اَرَادَنِىَ اللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ

اَوْ اَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِىَ

اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلٰى

مَكَانَتِكُمْ اِنِّى عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ يَاْتِيهِ

عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝

انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله شفعاء
قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه
ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝

وبدا لهم

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا
ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ
هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ۝ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝
أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ
السَّاخِرِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝

أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من
المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى
للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل ۝ له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات
الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله تأمروني أعبد
أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون

وأشرقت

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
۝ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝
قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا
حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ
حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ
مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

سورة الطول مكية وهي خمس وثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا إله إلا هو إليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله
إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝
كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم
وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان
عقاب ۝ وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا
أنهم أصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝

حزب

رَبَّنَا وَاَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ

مِنْ اٰبَائِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

۝ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ

وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ

لَمَقْتُ اللّٰهِ اَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ اِذْ تُدْعَوْنَ اِلَى الْاِيمَانِ

فَتَكْفُرُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ

فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ اِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ۝

ذٰلِكُمْ بِاَنَّهُ اِذَا دُعِيَ اللّٰهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَاِنْ

يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ اٰيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا

وَمَا يَتَذَكَّرُ اِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۝ فَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ

الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ

يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ

يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ۝ لَا يَخْفَى عَلَى اللّٰهِ

مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله
سريع الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ۝ ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من
قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك
بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا
فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ۝

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۝
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّٰهُ
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللّٰهَ
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۝ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ
الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللّٰهِ إِنْ
جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا
سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۝ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ۝ وَيَا قَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ
مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ
۝ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ أَسْبَابَ
السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا
وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ
السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝
وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ
۝ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ
هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

وَيَا قَوْمِ

ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار
تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به
علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما
تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة
وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار
فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله
بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون
في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله
قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب

قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم
الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى
وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والإبكار إن الذين يجادلون في آيات
الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا
كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع
البصير لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون

إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون
۝ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء
بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين ۝ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين ۝ قل إني نهيت أن
أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات
من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ۝

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون
في ايات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ۝ ثم
في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون ۝
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل
شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝

ولقد ارسلنا

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان
يأتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام
لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع
ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى
الفلك تحملون ۝ ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون
۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة
واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما
عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت
الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

حزب

سورة فصلت مكية وهي اربع وخمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم
لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه
وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون
۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب
العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء
وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝

فقضيهن

فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود ۝ اذ جاءتهم الرسل من بين
ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۝ فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة
اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا
باياتنا يجحدون ۝ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى
وهم لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
۝ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء
الله الى النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاؤها شهد
عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِي

أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا

أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا

مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝

وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ۝ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ

فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ

فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا

خَاسِرِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا الْقُرْآنِ

وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ۝ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا

شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ

اللّٰهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ۝

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا
بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن أولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم
ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝
ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا
وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك
وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها إلا الذين
صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم
إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ۝

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝ مَا يُقَالُ لَكَ
إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا
لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ
وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝

إِلَيْهِ

الجزء ٢٥

إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين
شركاءي قالوا آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم
ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝
لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر
فيؤس قنوط ۝ ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن
رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ وإذا أنعمنا على
الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر فذو
دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم
به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم آياتنا
في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم
يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم
في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى مكية وهي ثلاث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو العلي
العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله
حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك
قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء
الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب

فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا
وَمِنَ الْاَنْعَامِ اَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
۝ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصّٰى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ اِبْرٰهِيمَ وَمُوسٰى وَعِيسٰى
اَنْ اَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ۝
مَا تَدْعُوهُمْ اِلَيْهِ اللّٰهُ يَجْتَبِي اِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
اِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى ۝
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَاِنَّ الَّذِينَ اُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ فَلِذٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا اُمِرْتَ
وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ اٰمَنْتُ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ كِتَابٍ وَاُمِرْتُ
لِاَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللّٰهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَاِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد ۝ الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز ۝ من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب ۝ ام لهم شركاؤا شرعوا
لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ ترى
الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝

ذلك الذى يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا أسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشإ الله يختم على
قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات
الصدور وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم
عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
فى الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير
بصير وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولى الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث
فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين
بالف بعد الواو
فى الارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير

ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

وتريهم

وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب
مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا
اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۝ لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ۝

وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ رُوحًا مِنْ اَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْاِيمَانُ وَلٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَاِنَّكَ لَتَهْدِي اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ اَلَا اِلَى اللّٰهِ تَصِيرُ الْاُمُورُ ۝

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ اِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ وَاِنَّهُ فِي اُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝ اَفَنَضْرِبُ
عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا اَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ اَرْسَلْنَا
مِنْ نَبِيٍّ فِي الْاَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَاْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ اِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ
۝ فَاَهْلَكْنَا اَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضٰى مَثَلُ الْاَوَّلِينَ ۝ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْاَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي
نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَاَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝

والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام
ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝
وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين
۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۝ وإذا بشر
أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو
كظيم ۝ أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين
۝ وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون
۝ أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا
إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۝
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝

قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما
ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني
براء مما تعبدون ۝ الا الذى فطرنى فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون ۝
بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول
مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ۝
اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكؤن ۝ وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝

ومن يعش

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝ افانت تسمع
الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك
الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون ۝ وسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون
۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه
فقال اني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا
اذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من اية الا هي اكبر
من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝

وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
اننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم
ينكثون ۝ ونادى فرعون فى قومه قال يا قوم اليس لى
ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى افلا تبصرون ۝
ام انا خير من هذا الذى هو مهين ۝ ولا يكاد يبين
۝ فلولا القى عليه اسورة من ذهب او جاء معه
الملئكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فاطاعوه انهم
كانوا قوما فاسقين ۝ فلما اسفونا انتقمنا منهم
فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ۝
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۝
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا ۝
بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبنى اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا
منكم ملئكة فى الارض يخلفون ۝ وانه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم

ولا

وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاۤءَ
عِيسٰى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِاُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ
الَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ اِنَّ اللّٰهَ
هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝
فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ
اَلِيمٍ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ اَلْاَخِلَّاۤءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ ۝ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا بِاٰيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ اُدْخُلُوا
الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَاَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْاَنْفُسُ وَتَلَذُّ
الْاَعْيُنُ وَاَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِى اُورِثْتُمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَاْكُلُونَ ۝
اِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝

وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ۝
لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝
أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۝ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا
لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝
قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ۝ سُبْحَانَ
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ
إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝ وَقِيلِهِ
يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَاصْفَحْ
عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝

سورة الدخان مكية وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا
كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من عندنا
إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم
۝ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين
۝ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين
۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب أليم ۝ ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۝ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ۝ أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ۝

وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين وإني
عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي
فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون
فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر
رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم
السماء والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني
إسرائيل من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا
من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء
ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين
فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم تبع
والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين

حزب

ما خلقناهما

مَا خَلَقْنَاهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ اِنَّ يَوْمَ
الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ اِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۝ اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ الْاَثِيمِ ۝ كَالْمُهْلِ
يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۝ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ۝ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ اِلٰى
سَوَاۤءِ الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَاْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ
۝ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ اِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
تَمْتَرُونَ ۝ اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ اَمِينٍ ۝ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
۝ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ
۝ كَذٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۝ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ
اٰمِنِينَ ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ اِلَّا الْمَوْتَةَ الْاُولٰى وَوَقٰيهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ
بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ۝

سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلثون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ اِنَّ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ لَاٰيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ
مِنْ دَابَّةٍ اٰيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاۤءِ مِنْ رِزْقٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ اٰيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ
اللّٰهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِاَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّٰهِ وَاٰيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ
۝ وَيْلٌ لِكُلِّ اَفَّاكٍ اَثِيمٍ ۝ يَسْمَعُ اٰيَاتِ اللّٰهِ تُتْلٰى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ
مُسْتَكْبِرًا كَاَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ وَاِذَا عَلِمَ مِنْ
اٰيَاتِنَا شَيْـًٔا اتَّخَذَهَا هُزُوًا اُولٰۤئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ مِنْ وَرَاۤئِهِمْ
جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْـًٔا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ
اَوْلِيَاۤءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاٰيَاتِ
رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ اَلِيمٌ ۝ اَللّٰهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ
فِيهِ بِاَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا
فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

قُلْ لِلَّذِينَ

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن
أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني
إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر
فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك
يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم
جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء
الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝

افرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من
بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم
إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والأرض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل أمة جاثية
كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
هو الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين

251

٣٦

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
۝ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
۝ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
۝ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

سورة الأحقاف مكية وخمس وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
حم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ مَا خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ
هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝

ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم
القيامة وهم عن دعائهم غافلون ۝ وإذا حشر الناس
كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي
من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل
وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي
وما أنا إلا نذير مبين ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله
وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله
فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه
وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ۝ ومن
قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
۝ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى إذا بلغ
أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ۝
أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون ۝ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير
الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ
فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَفْسُقُونَ ۝ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ
وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا
عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا
هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ
كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ
مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم
يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما
حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝
قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝
بسكون الراء
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه
أولياء أولئك في ضلال مبين ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق
السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على
كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر
كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما
يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة القتال مدنية وهي ثمان وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر
عنهم سياتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان
الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ۝
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين
بالف بعد الواو
قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝
ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۝

ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ مَوْلَى الَّذِينَ اٰمَنُوا وَاَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلٰى لَهُمْ
۝ اِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَاْكُلُونَ كَمَا
تَاْكُلُ الْاَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝ وَكَاَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ اَشَدُّ قُوَّةً
مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِى اَخْرَجَتْكَ اَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ اَفَمَنْ كَانَ عَلٰى
بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوٓءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا اَهْوَاۤءَهُمْ ۝ مَثَلُ
الْجَنَّةِ الَّتِى وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا اَنْهَارٌ مِنْ مَاۤءٍ غَيْرِ اٰسِنٍ وَاَنْهَارٌ
مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَاَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۝
وَاَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ
مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِى النَّارِ وَسُقُوا مَاۤءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
اَمْعَاۤءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ اِلَيْكَ حَتّٰى اِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ
قَالُوا لِلَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ اٰنِفًا اُولٰۤئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ
عَلٰى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا اَهْوَاۤءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى
وَاٰتٰيهُمْ تَقْوٰيهُمْ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَاْتِيَهُمْ
بَغْتَةً فَقَدْ جَاۤءَ اَشْرَاطُهَا فَاَنّٰى لَهُمْ اِذَا جَاۤءَتْهُمْ ذِكْرٰيهُمْ ۝

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۝ ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك
نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف
فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۝
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝
فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم
وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط
الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝

ام حسب

أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم
۝ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم أعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ۝ إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد
ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ۝
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا
أعمالكم ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ۝ إنما الحياة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم
ولا يسألكم أموالكم ۝ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
۝ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ۝

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات
والارض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السموات والارض وكان الله
عزيزا حكيما ۝ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝

ان الذين

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الأعراب
شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن
السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السماوات
والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله
غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى
مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۝

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى
باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله
اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
۝ لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝
ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف
ايدى الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ۝ ويهديكم
صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط
الله بها وكان الله على كل شىء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

حزب

وهو

وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد
أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم
الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا أليما ۝ إذ جعل الذين
كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة
التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل
شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم و
مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فتحا قريبا ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَيٰةِ
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ
اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ
إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ
رَسُولِ اللّٰهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ
أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ
لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ
۝ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ
أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا
مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل
لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم ۝
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقيكم إن الله عليم
خبير ۝ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله و
رسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم ۝
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
أولئك هم الصادقون ۝ قل أتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم ۝
يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله
يمن عليكم أن هديكم للإيمان إن كنتم صادقين ۝ إن الله
يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق

ثمن

سورة ق مكية وهي خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم
ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها
من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود
وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب
الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ
اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ اِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ
وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝
۝ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا
سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ
غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝ وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ
عَتِيدٌ ۝ اَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
مُرِيبٍ ۝ اَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَاَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
۝ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا اَطْغَيْتُهُ وَلٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝
قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدَّلُ
الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا اَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ
امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝ وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ
۝ هٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ اَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ
وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝ اُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝

لَهُمْ

لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص
۝ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن اليل فسبحه وادبار
السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن نحي ونميت والينا المصير
۝ يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم
بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد ۝

سورة الذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع ۝

والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه
من افك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون
۝ يسئلون ايان يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون
۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ ان
المتقين في جنات وعيون ۝ اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا
قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من اليل ما يهجعون ۝
وبالاسحار هم يستغفرون ۝ وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
۝ وفي الارض ايات للموقنين ۝ وفي انفسكم افلا تبصرون
۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝ فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون ۝ هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين
۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه اليهم قال الا تاكلون
۝ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
۝ فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم
قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم

قال فما خطبكم

٢٧

قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝
مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا من كان فيها
من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم ۝
وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين ۝
فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون ۝ فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد
اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت
عليه الا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين ۝ فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم
ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء
بنيناها بايد وانا لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون
۝ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝

ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا
مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما
اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت
بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور
والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع

يوم

يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝
فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝
يوم يدعون إلى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم
بها تكذبون ۝ أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون ۝ اصلوها
فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون ۝ إن المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتاهم
ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم
وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب
رهين ۝ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم
۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ
مكنون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝

قَالُوٓا اِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِيٓ اَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۝ فَمَنَّ اللّٰهُ
عَلَيْنَا وَوَقٰينَا عَذَابَ السَّمُومِ ۝ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ
اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۝ فَذَكِّرْ فَمَآ اَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ
بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۝ اَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ
بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ۝ قُلْ تَرَبَّصُوا فَاِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ۝
اَمْ تَاْمُرُهُمْ اَحْلَامُهُمْ بِهٰذَآ اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝
اَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَلْيَاْتُوا بِحَدِيثٍ
مِثْلِهِٓ اِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۝ اَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۝ اَمْ خَلَقُوا السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ
بَلْ لَا يُوقِنُونَ ۝ اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ اَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ۝
اَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَاْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ۝ اَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ۝ اَمْ
تَسْئَلُهُمْ اَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۝ اَمْ عِنْدَهُمُ
الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۝ اَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ
الْمَكِيدُونَ ۝ اَمْ لَهُمْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

وَاِنْ

وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝
وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ۝

سورة النجم مكية وهي اثنتان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما
ينطق عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه
شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالافق
الاعلى ۝ ثم دنا فتدلى ۝ فكان قاب قوسين او ادنى ۝
فاوحى الى عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما راى ۝
افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد رآه نزلة اخرى ۝

عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة المأوى ۝
اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى
۝ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم
بالياء بعد الالف
اللات والعزى ۝ ومنوة الثالثة الأخرى ۝ ألكم
الذكر وله الأنثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان
هي الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الأنفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ أم للانسان ما تمنى
۝ فلله الآخرة والأولى ۝ وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء
ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملئكة
تسمية الأنثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن
وان الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من
العلم ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ۝

ولله

264

حزب

ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك
واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم
اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقى ۝ افرايت الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى
۝ اعنده علم الغيب فهو يرى ۝ ام لم ينبا بما
في صحف موسى ۝ وابرهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة
وزر اخرى ۝ وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان
سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝
وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك وابكى ۝
وانه هو امات واحيا ۝ وانه خلق الزوجين الذكر
والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان عليه النشاة
الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى
۝ وانه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى

وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝
والمؤتفكة اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝
فباى آلاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الاولى
ازفت الآزفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝
افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝
وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سجده

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا آية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا
اهواءهم وكل امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء
ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول
عنهم يوم يدع الداع الى شىء نكر ۝ خشعا ابصارهم
يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر ۝

مهطعين

مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ
۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۝ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ۝
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ
وَدُسُرٍ ۝ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ۝ وَلَقَدْ
تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝
۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ
مُسْتَمِرٍّ ۝ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۝
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۝ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا
وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ۝

إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي
ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا
إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير
من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر

2606

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝ إن
المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على
وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ إنا كل شيء خلقناه
بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء
فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ إن
المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان ۝
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝
والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان
۝ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝
والأرض وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝

وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ
الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
۝ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقَى
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
۝ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ
بلا الف
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ~~الْإِنْسِ~~
وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ ۝

وَنُحَاسٌ

وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
فَاِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاۤءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝ فَبِاَيِّ
اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهٖۤ اِنْسٌ
وَلَا جَاۤنٌّ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ
بِسِيمٰيهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْاَقْدَامِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
۝ هٰذِهٖ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ حَمِيمٍ اٰنٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهٖ جَنَّتَانِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ ذَوَاتَا اَفْنَانٍ ۝
فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ۝
فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ
فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
مُتَّكِئِينَ عَلٰى فُرُشٍ بَطَاۤئِنُهَا مِنْ اِسْتَبْرَقٍ وَجَنَا
الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ
قَبْلَهُمْ وَلَا جَاۤنٌّ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

كأنهن الياقوت والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
۝ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيهما عينان نضاختان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل ورمان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات
في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ۝

سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية

بسم اذا

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة
رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال
بسا ۝ فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة
فأصحاب الميمنة ۝ ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشأمة
ما أصحاب المشأمة ۝ والسابقون السابقون ۝
أولئك المقربون ۝ في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين
۝ وقليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة ۝ متكئين
عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم ولدان مخلدون ۝ بأكواب
وأباريق ۝ وكأس من معين ۝ لا يصدعون عنها ولا ينزفون
۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور
عين ۝ كأمثال اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما سلاما
۝ وأصحاب اليمين ۝ ما أصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود
وطلح منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝

وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝ وَفُرُشٍ
مَرْفُوعَةٍ ۝ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ۝ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ۝
عُرُبًا أَتْرَابًا ۝ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ
مِنَ الْآخِرِينَ ۝ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۝ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۝ فِي سَمُومٍ
وَحَمِيمٍ ۝ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ۝ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ۝ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ۝ وَكَانُوا
يَقُولُونَ ۝ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝
أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۝
لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ
الْمُكَذِّبُونَ ۝ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ ۝ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ
۝ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۝ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ۝ هَٰذَا نُزُلُهُمْ
يَوْمَ الدِّينِ ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ۝ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ
۝ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ۝ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ
۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۝

أَفَرَأَيْتُمْ

أفرأيتم ما تحرثون ۝ ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون
إنا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ أفرأيتم الماء الذي
تشربون ۝ ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ۝
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم
النار التي تورون ۝ ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن
المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
حزب ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا أقسم بمواقع النجوم ۝
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ إنه لقرآن كريم ۝
في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون ۝
تنزيل من رب العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون
۝ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝ فلولا إذا بلغت
الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن أقرب إليه
منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم غير مدينين
۝ ترجعونها إن كنتم صادقين ۝ فأما إن كان من المقربين ۝

فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من
أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما
إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور

يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ اٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاَنْفِقُوا
مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَاَنْفَقُوا
لَهُمْ اَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ اَخَذَ مِيثَاقَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
۝ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ وَاِنَّ اللّٰهَ بِكُمْ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ ۝
وَمَا لَكُمْ اَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلِلّٰهِ مِيرَاثُ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ
الْفَتْحِ وَقَاتَلَ اُولٰئِكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ اَنْفَقُوا
مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنٰى وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ
وَلَهُ اَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعٰى نُورُهُمْ
بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَبِاَيْمَانِهِمْ بُشْرٰيكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ۝ ينادونهم
ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم
وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله
وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم
النار هي مولاكم وبئس المصير ۝ ألم يأن
للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا
أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات
لعلكم تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝

والذين

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ
وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ اعْلَمُوا أَنَّمَا
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرٰيهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ۝ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
۝ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتٰيكُمْ
موصول
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ
فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ
وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا وَإِبْرٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ
مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا
وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ۝ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا
حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ
آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ لِئَلَّا
يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝

بسم قد سمع

الجزء ٢٨

سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان
يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله
ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا
ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا
ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝
الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ انما
النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۝ ءاشفقتم
ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ اعد الله لهم
عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب
مهين ۝ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ
وَيَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ عَلٰى شَيْءٍ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝
اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَاَنْسٰيهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰئِكَ
حِزْبُ الشَّيْطَانِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝
اِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ اُولٰئِكَ
فِي الْاَذَلِّينَ ۝ كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِي اِنَّ اللّٰهَ
قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ
الْاٰخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
اٰبَاءَهُمْ اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اِخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيرَتَهُمْ
اُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْاِيمَانَ وَاَيَّدَهُمْ
بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ اُولٰئِكَ
حِزْبُ اللّٰهِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون آيات

بسم سبح

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي اَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
اَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِاَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ اَنْ يَخْرُجُوا
وَظَنُّوا اَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَاَتٰيهُمُ اللّٰهُ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ
بُيُوتَهُمْ بِاَيْدِيهِمْ وَاَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا
يَا اُولِي الْاَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا اَنْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ
لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ
۝ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاقُّوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
يُشَاقِّ اللّٰهَ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ
مِنْ لِينَةٍ اَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلٰى اُصُولِهَا فَبِاِذْنِ اللّٰهِ
وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۝ وَمَا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُولِهِ مِنْهُمْ
فَمَا اَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

مَا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرٰى فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ
لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللّٰهَ وَ
رَسُولَهُ أُولٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا
أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلٰى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَالَّذِينَ جَاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ۝
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ
قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝

لَئِنْ

لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ۝ لأنتم
أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
۝ لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر
بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم
قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
أمرهم ولهم عذاب أليم ۝ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر
فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ۝ فكان
عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ۝
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي
أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ۝
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝

هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله الذي لا إله إلا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله
الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له
ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة مدنية وهي ثلث عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما
جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا ۝
بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء
مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما
أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝

إن

إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَن تَنفَعَكُمْ
أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ
أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ
لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ
أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ
لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ لَا يَنْهَاكُمُ
اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ
أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝

إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم
من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم
فأولئك هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن
علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح
عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وإن فاتكم شيء من
أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم
مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۝ يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ۝

يا أيها

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْاٰخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ اَصْحَابِ الْقُبُورِ ۝

سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعَ عَشْرَةَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
۝ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ اَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَاَنَّهُمْ بُنْيَانٌ
مَرْصُوصٌ ۝ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي
وَقَدْ تَعْلَمُونَ اَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا اَزَاغَ اللّٰهُ
قُلُوبَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝
وَاِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي اِسْرَائِيلَ اِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَاْتِي مِنْ بَعْدِي
اسْمُهُ اَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ
إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
۝ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ۝ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ
طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝

بِسْمِ يُسَبِّحُ

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها الذين
هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
۝ ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون ۝ فإذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون مدنية وهي عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين
لكاذبون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك
بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

وإذا

وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ
لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ
أَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ
لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ
وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ
لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝

وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ
نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

سورة التغابن مدنية وهي ثماني عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

ذلك

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا
أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ
وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي
أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ
يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝

يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور
رحيم ۝ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر
عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا
وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم
ويغفر لكم والله شكور حليم ۝
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق مدنية وهي اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ۝

حزب

فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة
لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شىء قدرا واللائى يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر
واللائى لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن واتمروا
بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى

لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق
مما آتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتيها سيجعل
الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
نكرا ۝ فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا ۝
اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب ۝
الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم
آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن
الله له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ۝

سورة التحريم مدنية وهي اثنتا عشر آيات

بسم يا ايها

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولىكم وهو العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف
بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولىه و
جبريل وصالح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير ۝
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا أيها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين
أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس
المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت
نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا
للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي أحصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝

الجزء ٢٩

سورة الملك مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن
عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع
سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ۝ ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو
حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب
السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبئس المصير ۝ اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا
وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج
سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير

فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِي ضَلَالٍ
كَبِيرٍ ۝ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ اَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي اَصْحَابِ
السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِاَصْحَابِ السَّعِيرِ
۝ اِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ
كَبِيرٌ ۝ وَاَسِرُّوا قَوْلَكُمْ اَوِ اجْهَرُوا بِهِ اِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۝ اَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَاِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ ءَاَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ
اَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْاَرْضَ فَاِذَا هِيَ تَمُورُ ۝ اَمْ اَمِنْتُمْ مَنْ
فِي السَّمَاءِ اَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ
نَذِيرِ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ
وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا الرَّحْمٰنُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ
۝ اَمَّنْ هٰذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ
مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ اِنِ الْكَافِرُونَ اِلَّا فِي غُرُورٍ ۝

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو
ونفور ۞ افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم ۞ قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون ۞ قل هو الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
۞ قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ۞ فلما
راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون ۞ قل ارايتم ان اهلكني الله
ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
اليم ۞ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۞ قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ۞

سورة مكية وهي اثنا وخمسون آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَا اَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝
وَاِنَّ لَكَ لَاَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝ وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝ بِاَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ۝ اِنَّ رَبَّكَ
هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝
فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ
فَيُدْهِنُونَ ۝ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ۝ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ
بِنَمِيمٍ ۝ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ اَثِيمٍ ۝ عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ ۝
اَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝ اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيَاتُنَا قَالَ اَسَاطِيرُ
الْاَوَّلِينَ ۝ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ۝ اِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا
بَلَوْنَا اَصْحَابَ الْجَنَّةِ اِذْ اَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۝
وَلَا يَسْتَثْنُونَ ۝ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ
نَائِمُونَ ۝ فَاَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝
اَنِ اغْدُوا عَلٰى حَرْثِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ ۝ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ
يَتَخَافَتُونَ ۝ اَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ۝

وَغَدَوْا

وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا
لَضَالُّونَ ۝ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ۝ قَالُوا يَا وَيْلَنَا
إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ۝ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
رَاغِبُونَ ۝ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ۝ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ
تَحْكُمُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ
لَمَا تَخَيَّرُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ۝ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ۝
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
۝ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ۝ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ۝

فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝
أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب
فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
إذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين
۝ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون إنه لمجنون ۝ وما هو إلا ذكر للعالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما أدريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود
وعاد بالقارعة ۝ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝ وأما عاد
فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام
حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ۝

فهل

فهل ترى لهم من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فأخذهم
أخذة رابية ۝ إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ۝
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۝ فإذا نفخ في
الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الأرض والجبال
فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على أرجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ إني ظننت أني ملاق حسابيه ۝
فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية ۝ قطوفها
دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام
الخالية ۝ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني
لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت
القاضية ۝ ما أغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝

خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن
بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس
له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝
لا يأكله الا الخاطئون ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝
وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه
باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد
عنه حاجزين ۝ وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم
ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين ۝
وانه لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون اية

بسم سال

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملئكة والروح اليه في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝
انهم يرونه بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون السما
كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝
ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة
للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان
الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا
مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم
دائمون ۝ والذين في اموالهم حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝
والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير مامون ۝

والذين هم لفروجهم حافظون ۝ إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى
وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم
قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ أولئك
في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ أيطمع كل امرئ
منهم أن يدخل جنة نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝
فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون
على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم
يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم إنا

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل
أن يأتيهم عذاب أليم ۝ قال يا قوم إني لكم نذير مبين
۝ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر
لو كنتم تعلمون ۝ قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا
۝ فلم يزدهم دعائي إلا فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم
وأصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم إني دعوتهم
جهارا ۝ ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا
۝ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا ۝ يرسل
السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا
۝ ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم أطوارا
۝ ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا

۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
وَاللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا
وَيُخْرِجُكُمْ اِخْرَاجًا ۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطًا
۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ
اِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ اِلَّا
خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ
اٰلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ۝ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ اَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ اِلَّا
ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ اُغْرِقُوا فَاُدْخِلُوا نَارًا ۝ فَلَمْ يَجِدُوا
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْاَرْضِ
مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ اِنَّكَ اِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا
يَلِدُوا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ اِلَّا تَبَارًا ۝

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ اٰيَةً

بِسْمِ قُلْ

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا
قرآنا عجبا ۝ يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا أحدا ۝ وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا
ولدا ۝ وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا ۝
وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا ۝
وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا ۝ وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث
الله أحدا ۝ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا
شديدا وشهبا ۝ وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ۝ وأنا لا ندري أشر
أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا ۝ وأنا منا
الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وأنا ظننا
أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا ۝ وأنا لما سمعنا
الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا
۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً
غَدَقًا ۝ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا
تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو
رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي
مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ۝ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا بَلَاغًا
مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ
نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ
أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝

إلا

إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل ۝ قم الليل إلا قليلا ۝ نصفه أو انقص
منه قليلا ۝ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا
۝ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ إن ناشئة الليل
هي أشد وطئا وأقوم قيلا ۝ إن لك في النهار سبحا
طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ۝
رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ۝
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني
والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ إن
لدينا أنكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ۝

يَوْمَ تَرْجُفُ الْاَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا
اِنَّا اَرْسَلْنَا اِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ
كَمَا اَرْسَلْنَا اِلٰى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصٰى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَاَخَذْنَاهُ اَخْذًا وَبِيلًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ اِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا
يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاۤءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ
مَفْعُولًا اِنَّ هٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاۤءَ اتَّخَذَ اِلٰى رَبِّهِ سَبِيلًا
اِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُومُ اَدْنٰى مِنْ ثُلُثَيِ الَّيْلِ وَنِصْفَهُ
وَثُلُثَهُ وَطَاۤئِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللّٰهُ يُقَدِّرُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
عَلِمَ اَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ
مِنَ الْقُرْاٰنِ عَلِمَ اَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٰى وَاٰخَرُونَ يَضْرِبُونَ
فِى الْاَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَاٰخَرُونَ يُقَاتِلُونَ
فِى سَبِيلِ اللّٰهِ فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا
الزَّكٰوةَ وَاَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا
لِاَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرًا وَاَعْظَمَ
اَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر ۝ قم فانذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك
فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝
ولربك فاصبر ۝ فاذا نقر في الناقور ۝ فذلك
يومئذ يوم عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرني
ومن خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝
وبنين شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع ان ازيد
۝ كلا انه كان لآياتنا عنيدا ۝ سارهقه صعودا ۝
انه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف
قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر
۝ فقال ان هذا الا سحر يؤثر ۝ ان هذا الا قول البشر
۝ ساصليه سقر ۝ وما ادريك ما سقر ۝ لا تبقي
ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة عشر

وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم
إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا
الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو
وما هي إلا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل إذ أدبر
۝ والصبح إذا أسفر ۝ إنها لإحدى الكبر ۝ نذيرا
للبشر ۝ لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر ۝ كل
نفس بما كسبت رهينة ۝ إلا أصحاب اليمين ۝ في جنات
يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم
في سقر ۝ قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم
المسكين ۝ وكنا نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب
بيوم الدين ۝ حتى أتانا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة
الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝

كأنهم

كأنهم حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝ بل يريد
كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخافون
الآخرة ۝ كلا إنه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما
يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيامة ۝ ولا أقسم بالنفس اللوامة
۝ أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين
على أن نسوي بنانه ۝ بل يريد الإنسان ليفجر
أمامه ۝ يسأل أيان يوم القيامة ۝ فإذا برق البصر
۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝
يقول الإنسان يومئذ أين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ إلى
ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر
۝ بل الإنسان على نفسه بصيرة ۝ ولو ألقى معاذيره

لا تحرك به لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرآنه
۝ فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝
كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الآخرة ۝
وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه
يومئذ باسرة ۝ تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا
بلغت التراقي ۝ وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق
۝ والتفت الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ
المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى
۝ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝
ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان ان يترك
سدى ۝ الم يك نطفة من مني يمنى ۝ ثم كان
علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر
والانثى ۝ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ۝

سورة الدهر مكية وهي احدى وثلثون آية

بسم هل اتى

303

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا ۝ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ إنا هديناه السبيل
إما شاكرا وإما كفورا ۝ إنا أعتدنا للكافرين
سلاسل وأغلالا وسعيرا ۝ إن الأبرار يشربون
من كأس كان مزاجها كافورا ۝ عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما وأسيرا ۝ إنما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ إنا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝
متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا
قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ
فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى
سَلْسَبِيلًا ۝ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا
رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ
رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ
وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
شَرَابًا طَهُورًا ۝ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
مَشْكُورًا ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۝
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝
وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ
وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ۝
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

وما

وما تشاؤن إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا
أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست
وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا
الرسل أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل
وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك
نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم
من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين

الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء واموتا ۝ وجعلنا فيها
رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا
الى ظل ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝
انها ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم
الفصل جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون
۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين في ظلال وعيون
وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين
۝ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ فباي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبا مكية وهي اربعون ايات

بسم عم

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه
مختلفون ۝ كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝
ألم نجعل الأرض مهادا ۝ والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم
أزواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل
لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم
سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وأنزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات
ألفافا ۝ إن يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ
في الصور فتأتون أفواجا ۝ وفتحت السماء فكانت
أبوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝ إن
جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها
أحقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ إلا حميما
وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ۝
وكذبوا بآياتنا كذابا ۝ وكل شيء أحصيناه كتابا ۝

فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا
حدائق واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝ وكاسا
دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء
من ربك عطاء حسابا ۝ رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم
يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى
ربه مابا ۝ انا انذرناكم عذابا قريبا ۝ يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة النازعات مكية وهي ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات
سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف
الراجفة ۝ تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝

ابصارها

ابصارها خاشعة ۝ يقولون ءانا لمردودون
في الحافرة ۝ ءاذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك
اذا كرة خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم
بالساهرة ۝ هل اتيك حديث موسى ۝ اذ ناديه
ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه
طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك الى
ربك فتخشى ۝ فاريه الاية الكبرى ۝ فكذب
وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال انا
ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها
۝ رفع سمكها فسويها ۝ واغطش ليلها واخرج ضحيها ۝
والارض بعد ذلك دحيها ۝ اخرج منها ماءها ومرعيها ۝
والجبال ارسيها ۝ متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت
الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر الانسان ما سعى ۝
وبرزت الجحيم لمن يرى ۝ فاما من طغى ۝

وَاٰثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ۝ فَاِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوٰى ۝ وَاَمَّا
مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى ۝ فَاِنَّ الْجَنَّةَ
هِيَ الْمَأْوٰى ۝ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ اَيَّانَ مُرْسٰيهَا ۝ فِيمَ
اَنْتَ مِنْ ذِكْرٰيهَا ۝ اِلٰى رَبِّكَ مُنْتَهٰيهَا ۝ اِنَّمَا اَنْتَ مُنْذِرُ
مَنْ يَخْشٰيهَا ۝ كَاَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا اِلَّا عَشِيَّةً اَوْ ضُحٰيهَا

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اِثْنَتَانِ وَاَرْبَعُونَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلّٰى ۝ اَنْ جَاءَهُ الْاَعْمٰى ۝ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّهُ يَزَّكّٰى ۝ اَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرٰى ۝ اَمَّا
مَنِ اسْتَغْنٰى ۝ فَاَنْتَ لَهُ تَصَدّٰى ۝ وَمَا عَلَيْكَ اَلَّا
يَزَّكّٰى ۝ وَاَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعٰى ۝ وَهُوَ يَخْشٰى ۝ فَاَنْتَ
عَنْهُ تَلَهّٰى ۝ كَلَّا اِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَهُ ۝ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝
بِاَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَا اَكْفَرَهُ ۝

مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝ ثُمَّ اَمَاتَهُ فَاَقْبَرَهُ ۝ ثُمَّ اِذَا شَاءَ
اَنْشَرَهُ ۝ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا اَمَرَهُ ۝ فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ
اِلٰى طَعَامِهِ ۝ اَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۝ ثُمَّ شَقَقْنَا
الْاَرْضَ شَقًّا ۝ فَاَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝ وَعِنَبًا وَقَضْبًا
۝ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝ وَفَاكِهَةً
وَاَبًّا ۝ مَتَاعًا لَكُمْ ۝ وَلِاَنْعَامِكُمْ ۝
فَاِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيهِ
۝ وَاُمِّهِ وَاَبِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَاْنٌ يُغْنِيهِ ۝
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۝
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝
اُولٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت
۝ واذا الجبال سيرت ۝ واذا العشار عطلت ۝
واذا الوحوش حشرت ۝ واذا البحار سجرت ۝ واذا
النفوس زوجت ۝ واذا الموءودة سئلت ۝ باى
ذنب قتلت ۝ واذا الصحف نشرت ۝ واذا السماء
كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت ۝ واذا الجنة
ازلفت ۝ علمت نفس ما احضرت ۝ فلا اقسم
بالخنس ۝ الجوار الكنس ۝ والليل اذا عسعس ۝
والصبح اذا تنفس ۝ انه لقول رسول كريم ۝ ذى قوة
عند ذى العرش مكين ۝ مطاع ثم امين ۝ وما
صاحبكم بمجنون ۝ ولقد راه بالافق
المبين ۝ وما هو على الغيب بضنين
۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝
فاين تذهبون ۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝

وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۝

وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا

غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوّٰيكَ فَعَدَلَكَ ۝

فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۝

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كِرَامًا كَاتِبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا

تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝

يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝ وَمَا

أَدْرٰيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرٰيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ ۝

سورة المطففين مكية وهي ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين اذا اكتالوا على الناس
يستوفون ۝ واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
۝ الا يظن اولئك انهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم
۝ يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝ كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين ۝ وما ادريك ما سجين ۝ كتاب
مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين يكذبون
بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل معتد اثيم
۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
۝ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم
انهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون ۝ كلا ان كتاب الابرار لفي عليين

حزب

وما

وما ادريك ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝
يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ على
الارائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة
النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه
من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ ان
الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ۝
واذا مروا بهم يتغامزون ۝ واذا انقلبوا الى
اهلهم انقلبوا فكهين ۝ واذا راوهم قالوا ان
هؤلاء لضالون ۝ وما ارسلوا عليهم حافظين ۝
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ۝
على الارائك ينظرون ۝ هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق وهي خمس وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِذَا السَّمَاۤءُ انْشَقَّتْ ۝ وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ وَاِذَا
الْاَرْضُ مُدَّتْ ۝ وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَاَذِنَتْ
لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ يَا اَيُّهَا الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلٰى
رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ۝ فَاَمَّا مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝ وَيَنْقَلِبُ اِلٰى
اَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ وَاَمَّا مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاۤءَ ظَهْرِهِ ۝
فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۝ وَيَصْلٰى سَعِيرًا ۝ اِنَّهُ
كَانَ فِي اَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ اِنَّهُ ظَنَّ اَنْ لَنْ يَحُورَ ۝ بَلٰى
اِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۝ فَلَا اُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۝ وَاللَّيْلِ
وَمَا وَسَقَ ۝ وَالْقَمَرِ اِذَا اتَّسَقَ ۝ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ ۝ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَاِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْاٰنُ
لَا يَسْجُدُونَ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ۝
وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ اِلَّا
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝

سجده

بسم والسماء

سورة البروج مكية وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد
ومشهود ۝ قتل أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود
إذ هم عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
الحميد ۝ الذي له ملك السموات والأرض والله على
كل شيء شهيد ۝ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش
ربك لشديد ۝ إنه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور
الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝
هل أتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝

بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم
محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق
النجم الثاقب ۝ إن كل نفس لما عليها حافظ ۝
فلينظر الإنسان مم خلق ۝ خلق من ماء دافق ۝
يخرج من بين الصلب والترائب ۝ إنه على رجعه
لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا
ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ والأرض ذات الصدع
۝ إنه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ إنهم يكيدون
كيدا ۝ وأكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ۝

سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آيات

بسم سبح

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذى خلق فسوى ۝
والذى قدر فهدى ۝ والذى اخرج المرعى ۝
فجعله غثاء احوى ۝ سنقرئك فلا تنسى ۝ الا ما شاء
الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝
فذكر ان نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها
الاشقى ۝ الذى يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت
فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه
فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير
وابقى ۝ ان هذا لفى الصحف الاولى ۝ صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية مكية وهى ست وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝
عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين انية ۝

ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني
من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم
بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب
الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر
والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا
الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ طَغَوْا
فِي الْبِلَادِ ۝ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ
رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ
إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ
۝ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ۝ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ
صَفًّا صَفًّا ۝ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۝ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ۝ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ
لِحَيَاتِي ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ
أَحَدٌ ۝ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝

سورة البلد مكية وهي عشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب
ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝
ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا
وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝
وما ادريك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ او اطعام
في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او مسكينا ذا متربة ۝
ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا
باياتنا هم اصحاب المشأمة ۝ عليهم نار مؤصدة ۝

سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية

بسم والشمس

3.13

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسِ وَضُحٰيهَا ۝ وَالْقَمَرِ اِذَا تَلٰيهَا ۝ وَالنَّهَارِ
اِذَا جَلّٰيهَا ۝ وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشٰيهَا ۝ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنٰيهَا
۝ وَالْاَرْضِ وَمَا طَحٰيهَا ۝ وَنَفْسٍ وَمَا سَوّٰيهَا ۝
فَاَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوٰيهَا ۝ قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰيهَا ۝
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰيهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوٰيهَا ۝
اِذِ انْبَعَثَ اَشْقٰيهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ نَاقَةَ اللّٰهِ
وَسُقْيٰيهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۝ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوّٰيهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبٰيهَا ۝

سورة الليل مكية وهي احدى وعشرون اية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى ۝ وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰى ۝ وَمَا خَلَقَ
الذَّكَرَ وَالْاُنْثٰى ۝ اِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى ۝ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى
وَاتَّقٰى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرٰى ۝

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ
۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ۝ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۝
فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۝ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى
۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي
يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝

سورة الضحى مكية احدى عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ
۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

سورة النشرح مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك

الذي أنقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝

فإن مع العسر يسرا ۝ إن مع العسر يسرا ۝

فإذا فرغت فانصب ۝ وإلى ربك فارغب ۝

سورة التين مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا

البلد الأمين ۝ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم

۝ ثم رددناه أسفل سافلين ۝ إلا الذين آمنوا

وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ۝ فما يكذبك

بعد بالدين ۝ أليس الله بأحكم الحاكمين ۝

سورة العلق مكية وهي تسع عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الانسان من علق
۝ اقرأ وربك الاكرم ۝ الذي علم بالقلم ۝ علم
الانسان ما لم يعلم ۝ كلا ان الانسان ليطغى ۝
ان راه استغنى ۝ ان الى ربك الرجعى ۝ ارايت
الذي ينهى ۝ عبدا اذا صلى ۝ ارايت ان كان
على الهدى ۝ او امر بالتقوى ۝ ارايت
ان كذب وتولى ۝ الم يعلم بان الله يرى
۝ كلا لئن لم ينته ۝ لنسفعا بالناصية ۝ ناصية
كاذبة خاطئة ۝ فليدع ناديه ۝ سندع
الزبانية ۝ كلا لا تطعه واسجد واقترب ۝

سورة القدر مدنية وهي خمس آيات

بسم انا

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر ۝ وما أدراك ما ليلة
القدر ۝ ليلة القدر خير من ألف شهر ۝
تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم
من كل أمر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝

سورة البينة مدنية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تأتيهم البينة ۝ رسول
من الله يتلوا صحفا مطهرة ۝ فيها كتب قيمة ۝
وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا
من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما أمروا
إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ۝
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سورة الزلزال مدنية وقيل مكية تسع آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سورة العاديات مكية وهي احدى عشرة آيات

بسم والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات
صبحا ۝ فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا
۝ ان الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك
لشهيد ۝ وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم
اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور
۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة
۝ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون
الجبال كالعهن المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه
۝ فهو في عيشة راضية ۝ واما من خفت موازينه ۝ فامه
هاوية ۝ وما ادريك ما هيه ۝ نار حامية ۝

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون
الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ۝ إن الإنسان لفي خسر ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق ۝ وتواصوا بالصبر ۝

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝

يحسب

يحسب ان ماله اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝
وما ادريك ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة التي تطلع
على الافئدة ۝ انها عليهم مؤصدة ۝ في عمد ممددة ۝

سورة الفيل مكية وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل كيدهم
في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم
بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝

سورة قريش مكية وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ۝ ايلافهم رحلة الشتاء
والصيف ۝ فليعبدوا رب هذا البيت الذي
اطعمهم من جوع ۝ وامنهم من خوف ۝

سورة الماعون مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع اليتيم
۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل للمصلين ۝ الذين هم
عن صلاتهم ساهون ۝ الذين هم يراؤن ۝ ويمنعون الماعون ۝

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝
إن شانئك هو الأبتر ۝

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝

ولا

ولا انتم عابدون ما اعبد ۝ ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد ۝ لكم دينكم ولي دين ۝

سورة النصر مدنية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورايت الناس يدخلون في دين
الله افواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۝

سورة اللهب مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ۝ ما اغنى عنه ماله وما
كسب ۝ سيصلى نارا ذات لهب ۝
وامراته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد ۝

سورة الاخلاص مكية وهي اربع آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۝ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ ۝

سورة الفلق مكية وهي خمس آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ ۝

سورة الناس مكية وهي ست آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ اِلٰهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ اَلَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

الحمد لله منزل الكتاب ۝ والصلوة والسلام على من
أعطى الحكمة وفصل الخطاب ۝ قد حررته هذا المصحف
الشريف السادس والعشرين ابتغاء لمرضات الله
ورغبته في مغفرة ذنوبي ۝ يوم لا ينفع مال
ولا بنون ۝ ووسيلة لشفاعة سيدنا محمد ودخولنا
بهجة جنان النعيم ۝ وطمعا في النظر الى وجه الكريم ۝
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝

۝ كتبه العبد الضعيف الى رحمة ربنا اللطيف
محمد الوهبي بن علي من تلاميذ السيد الحاج محمد راسم افندي
سنه تسع وثمانين ومائتين والف في شهر ذي القعدة الشريف
في يوم الثامن والعشرين يوم الاثنين وقت الضحى ۝
غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم ولمن نظر فيه ودعا اليه
آمين ۝ وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

كلام حضرت عثمان رضي الله عنه

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه ۞ وكاتب الخط تحت الارض مدفونا
يبقى محاسنه للدود ياكلها ۞ كانه في لقاء الارض مرهونا
يا رب واغفر لعبد كاتبه ۞ يا قارئ الخط قل بالله امينا

كتب عثمان رضي الله عنه ۞ في كلام الله تعالى في ظهر الجلد ۞
في حجرته من المدينة المنورة ۞

ورَوى ابو منصور في فضائل القرآن عن داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يقول عند ختم القرآن ۞ اللهم ارحمني بالقرآن ۞ واجعله لي اماما ۞ ونورا وهدى ورحمة ۞ اللهم ذكرني ما نسيت وعلمني ما جهلت ۞ وارزقني تلاوته اناء الليل والنهار ۞ واجعله لي حجة يا رب العالمين ۞

نقل من النشر الكبير

320

~~307 leaves~~

411. **MANUSCRIPT.** Koran (The). **A beautifully written manuscript, on 307 leaves of glazed paper, in Arabic characters, finely illuminated titles, with rich borders of gold filled in with flowers, the text profusely heightened with gold and pointed with red throughout, also numerous elegant ornaments in gold and colours in the margins.** Thick small 8vo, in a curious contemporary Turkish binding of calf, the sides boldly stamped in relief to an intricate geometrical pattern, the groundwork being filled with gold, with flap, in straight grain morocco slip case. (Large margins, a few of which are repaired.)